المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين « عليه السلام »

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

Almuraqeb Aliraqi news paper

الثلاثاء 18 آب 2026 العدد 3913 السنة السابعة عشرة

تتغافل جرائم أعداء الخارج

الحكومة تضل طريق السيادة وتضع أمن العراق على "كف عفريت" وتغامر بمستقبل مجهول

المراقب العراقي / سداد الخفاجي

يبدو أن حكومة رئيس الوزراء علي الزيدي ذاهبة باتجاه تحقيق الإملاءات الامريكية بصورة كبيرة خلال الفترة المقبلة، عبر الإصرار على تنفيذ ما يُعرف بمشروع حصر السلاح بيد الدولة وتحقيق السيادة وفق رؤية مغلوطة، في حين تغض الحكومة النظر عن الملفات الحقيقية التي تُعتبر انتهاكاً حقيقياً لسيادة البلاد المتمثلة بالاستباحة الأمريكية والصهيونية للأجواء العراقية واستخدام أرض البلد منطلقاً للعدوان ضد الدول المجاورة، فضلاً عن شنّ هجمات ضد الحشد الشعبي الذي يُعتبر مؤسسة أمنية رسمية.

وتصاعد الحديث في الآونة الأخيرة عن ضرورة تحقيق السيادة الوطنية وفرض هيبة الدولة، لكن الغاية الحقيقية من هذا التحرك هو توجيه ضربة لقوى المقاومة الإسلامية وإضعاف الحشد الشعبي، على اعتبارٍ أن هذه القوى تمثل عائقاً حقيقياً أمام المشاريع الأمريكية في العراق، وهو ما دفع واشنطن للضغط على بغداد لشنّ هجمة إعلامية هدفها تشويه صورة هذه الجهات وإعطاء انطباع للرأي العام بأن هذه الأطراف هي جهات خارجة عن سلطة الدولة، في حين أنها الجهة الوحيدة التي أعادت الأمن والاستقرار بعد الانهيار الأمني عام ٢٠١٤.

وعلى الرغم من الانتهاكات الامريكية والصهيونية للسيادة العراقية، إلا أن الحكومة تُصرُ على إغفال هذا الملف، وصبَّتْ كامل تركيزها على سلاح المقاومة والحشد الشعبي وهو ما يعكس انصياعاً حكومياً للأوامر الخارجية، رغم معرفتها بضعف قدراتها العسكرية وعدم أمكانية مواجهة أية مخاطر أمنية، فضلاً عن استمرار التهديدات من قبل الجماعات الإجرامية التي تتحين الفرص لتوجيه ضربات داخل العراق، خاصة مع وجود حواضن لها داخل البلاد.

وحول هذا الامر يقول المحلل السياسي سعد الزبيدي خلال حديثه لـ «المراقب العراقي» إن «ملف حصر السلاح بيد الدولة يحمل الكثير من المخاطر، لأن الجميع يعلم أن الحشد الشعبي هو مؤسسة أمنية رسمية، وأي تحرك ضد هذه المؤسسة يعني إضعاف لقوة العراق العسكرية والأمنية».

وأضاف أن «نزع السلاح قد يؤدي الى فتنة وهجوم من قبل قوى الشر والجماعات الإجرامية، منوهاً بأن هناك ملفات أهم وأكبر من قضية حصر السلاح وفي مقدمتها خرق السيادة الوطنية من قبل أمريكا والكيان الصهيوني، واستهداف مقرات أمنية رسمية».

وأشار الى أن «على الحكومة العراقية إنهاءَ الوجود العسكري الأمريكي وغلق قواعده، وطرد القوات التركية الموجودة في شمال العراق قبل الحديث عن حصر سلاح المقاومة وتجريد البلاد من قوته».

وأوضح الزبيدي أن «الفساد يمثل أخطر ملف بعد ملف التواجد العسكري وعلى الحكومة التركيز عليه وفتح بؤره الحقيقية «.

ويرى مراقبون أن الحديث عن يوم السيادة يجب أن يكون بعد الانسحاب الأجنبي من أراضي البلاد كافة، وتحرير السماء من الهيمنة الأمريكية، بالإضافة الى دعم القوات الأمنية بأسلحة حديثة ومتطورة تجعلها قادرة على حماية العراق داخلياً وخارجياً، منوهين بأن التوجه الحكومي بحصر السلاح في ظل الظروف الراهنة هو جرُّ البلاد نحو منزلق خطير قد تكون تداعياته الأمنية كارثية، سيما أن المقاومة والحشد الشعبي يمسكان بمحاور أمنية مهمة والانسحاب منها يسبب ثغرات أمنية خطيرة.

يُشار الى أن الحشد الشعبي والمقاومة الإسلامية تمركزا في عدد من المناطق الملتهبة أمنيًا والتي تشهد نشاطات داعشية متكررة واستطاعا أن يُعيدا الاستقرار إليها، بعدما كانت تمثل تهديداً حقيقياً للكثير من المحافظات، وهو ما يجعل أي تحرك أمني غير مدروس بمثابة تهديد لأمن البلاد واستقرارها.

وأثار التحرك الحكومي بملف حصر السلاح بيد الدولة ضجة في وسائل التواصل الاجتماعي والمؤسسات الإعلامية، بسبب الاستراتيجية الخاطئة لمفهوم السيادة الوطنية لدى الحكومة، فهي توجه بوصلتها نحو قوى كان لها دور في مقارعة الاحتلال ومقاتلة الجماعات الإجرامية، في حين تتهرب من مواجهة منتهكي السيادة الذين يمثلون تهديداً حقيقياً لأمن البلاد واستقرارها.

الفضائيون يغزون قطاع الكهرباء ويسطون على الرواتب | 10

التسوية مع سراق المال العام تهدد بنسف عملية الفجر

المراقب العراقي/ سيف الشمري

بعد صولة الفجر التي نفذتها الحكومة ضد العديد من الشخصيات المتهمة بالفساد وسرقة المال العام، وضبط مليارات الدولارات لدى الأسماء المعتقلة بدأ الحديث مؤخرا عن تسويات تخطط الدولة لعقدها مع كبار الفاسدين من أجل إرجاع المبالغ التي جرت سرقتها مقابل الإفراج عنهم وإطلاق سراحهم وهو ما جوبه بموجة رفض شديدة سواء على المستوى السياسي وحتى على مستوى الشارع العراقي الذي رفض خروج هؤلاء بعد سنوات من السرقات التي جرت على حساب أبناء البلد ونهب خيراته وثرواته مقابل بناء إمبراطورية من الفساد، وبعد ما جرى خلال عملية الخضراء الأمنية من الإطاحة بشخصيات رفيعة تتحرك جهات سياسية من أجل إيجاد مخرج من هذا الملف الذي قد يتسبب بمطاردة العديد من الشخصيات المحسوبة على الصف الأول.

ويصطدم هذا المشروع بالعديد من العقبات أولها الخوف الذي تولدَ لدى بعض الأطراف الفاعلة من تسييس هذا الموضوع من أجل إقصاء بعض الشخصيات أو استخدامه ضد الخصوم وهو ما يتنافى مع صلب الموضوع الذي وُجد من أجله، ولهذا ناقشت الأطراف السياسية واللجان البرلمانية ملف التعامل مع الشخصيات المتهمة بالفساد وسرقة المال العام، من أجل وضع الصيغة النهائية لهذا الاتفاق وبلورته بالشكل الذي يضمن تطبيقه بالشكل الصحيح بعيدا عن الاستهدافات التي قد تفرغه من محتواه وتجعل من هذا الأمر أداة لضرب بعض الجهات والأحزاب السياسية.في السياق يقول الخبير القانوني علي التميمي في حديث لـ«المراقب العراقي» إنه «لا توجد تسوية قانونية ١٠٠٪ قبل صدور تشريع برلماني».

تفاصيل اكثر الصفحة الثانية

الواقع يبدد هالة الأنبار والأهالي يشكون الفساد وضياع الأموال

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

تحوّلت محافظة الأنبار، غربي العراق، خلال السنوات الأخيرة إلى واجهة إعلامية تبرز حجم مشاريع الإعمار والخدمات في مركز المدينة، إلا أن واقع العديد من الأقضية والنواحي والأطراف، بحسب الأهالي وشيوخ المحافظة، لا يزال يعاني تراجعاً ملحوظاً في مستوى الخدمات والبنى التحتية والواقع الصحي والتنموي.ويشير سكان من مناطق مختلفة في المحافظة إلى وجود فجوة كبيرة بين ما يتم الترويج له من مشاريع وإعمار في مراكز المدن، وبين الواقع الخدمي الذي تعيشه مناطق الأطراف، مؤكدين، أن عدداً من الاقضية والنواحي مازال يفتقر إلى مشاريع استراتيجية وخدمات أساسية، ولا سيما في قطاعات الصحة والتعليم والطرق وشبكات تصريف مياه الأمطار. ويحمّل الأهالي جهات سياسية متنفذة في المحافظة، وعلى رأسها حزب تقدم برئاسة محمد الحلبوسي، مسؤولية تراجع الخدمات في مناطق واسعة، متهمين إياها بالهيمنة على مفاصل إدارية وخدمية، مما انعكس على آلية توزيع المشاريع والموارد بين مركز المحافظة وأطرافها.وطالب الأهالي الحكومة المركزية بالتدخل ومراجعة واقع المشاريع والعقود والتخصيصات المالية في الأنبار، فضلاً عن تدقيق ملفات التعويضات الخاصة بضحايا الإرهاب، والكشف عن مصير الأموال المخصصة للمحافظة، مؤكدين ضرورة إخضاع جميع الملفات للتحقيق والرقابة القانونية بعيداً عن الانتماءات السياسية.

كما تحدّث مواطنون عن وجود شبهات تتعلق بالعقود والمناقصات والمشاريع المتلكئة، فضلا عن اتهامات بفرض إتاوات واستغلال النفوذ في بعض مفاصل العمل الإداري والخدمي.

تفاصيل اكثر الصفحة الثالثة

المراقب - خاص

الخبير القانوني علي التميمي:

لا توجد تسوية قانونية 100% لان ذلك يدخلنا في مخالفة صريحة لقانون مكافحة غسيل الأموال

المراقب - خاص

القيادي بتحالف الأنبار الموحد محمد دحام:

هناك محاولات لرسم صورة وردية عن الواقع الخدمي في محافظة الأنبار

المراقب - خاص

المحلل السياسي سعد الزبيدي:

هناك ملفات أهم وأكبر من قضية حصر السلاح وفي مقدمتها خرق السيادة الوطنية

أرضيات الملاعب تُعثّر دوري نجوم العراق وتضع العراقيل في طريقه | 6

قيادي بالإطار يستبعد حدوث مواجهة بين المقاومة والدولة

المراقب العراقي/ بغداد

استبعد القيادي في الإطار التنسيقي علي الياسري، أمس الاثنين، حدوث مواجهة بين قوى المقاومة والدولة خلال المرحلة المقبلة، مشيراً الى ان «المقاومة وضعت شروطها لتسليم سلاحها».

وقال الياسري: إن «الاجتماعات الأخيرة مع الإطار التنسيقي تناولت آليات التعامل مع ملف السلاح، والتدرج في تطبيق الإجراءات القانونية، بما يحافظ على استقرار البلاد ويعزز سلطة الدولة واحتكارها للقرار الأمني والعسكري».

وأضاف، ان «الحكومة تفضل معالجة الملف عبر الحوار والقنوات السياسية والقانونية، وتستبعد أية مواجهة مسلحة، لأنها تعرف جيداً ان المقاومة وجدت للدفاع عن سيادة البلاد ومقاتلة الاحتلال وإذا تحققت هذه الملفات فأنها مستعدة للجلوس مع الدولة والتفاوض». وأوضح، أن «رئيس الوزراء علي الزيدي شدد خلال اجتماعاته الأخيرة مع قوى الإطار، على عدم التراجع عن ملف حصر السلاح بيد الدولة، والحكومة ماضية في هذا المسار وفق القانون والدستور». وبيّن الياسري، أن «الزيدي أكد خلال الاجتماعات، أن حصر السلاح بيد الدولة يمثل توجهاً ثابتاً، ولن يكون موضع تراجع أو مساومة».

جوبهت برفض شعبي وسياسي

«تسوية» ملفات سراق المال العام تصطدم مع القوانين النافذة

المراقب العراقي/ سيف الشمري

بعد صولة الفجر التي نفذتها الحكومة ضد العديد من الشخصيات المتهمة بالفساد وسرقة المال العام، وضبط مليارات الدولارات لدى الأسماء المعتقلة بدأ الحديث مؤخرا عن تسويات تخطط الدولة لعقدها مع كبار الفاسدين من أجل إرجاع المبالغ التي جرت سرقتها مقابل الإفراج عنهم وإطلاق سراحهم وهو ما جوبه بموجة رفض شديدة سواء على المستوى السياسي وحتى على مستوى الشارع العراقي الذي رفض خروج هؤلاء بعد سنوات من السرقات التي جرت على حساب أبناء البلد ونهب خيراته وثرواته مقابل بناء إمبراطورية من الفساد، وبعد ما جرى خلال عملية الخضراء الأمنية من الإطاحة بشخصيات رفيعة تتحرك جهات سياسية من أجل إيجاد مخرج من هذا الملف الذي قد يتسبب بمطاردة العديد من الشخصيات المحسوبة على الصف الأول.

ويصطدم هذا المشروع بالعديد من العقبات أولها الخوف الذي تولّد لدى بعض الأطراف الفاعلة من تسييس هذا الموضوع من أجل إقصاء بعض الشخصيات أو استخدامه ضد الخصوم وهو ما يتنافى مع صلب الموضوع الذي وُجد من أجله، ولهذا ناقشت الأطراف السياسية واللجان البرلمانية ملف التعامل مع الشخصيات المتهمة بالفساد وسرقة المال العام، من أجل وضع الصيغة النهائية لهذا الاتفاق وبلورته بالشكل الذي يضمن تطبيقه بالشكل الصحيح بعيدا عن الاستهدافات التي قد تفرغه من محتواه وتجعل من هذا الأمر أداة لضرب بعض الجهات والأحزاب السياسية.

في السياق يقول الخبير القانوني علي التميمي في حديث لـ«المراقب العراقي» إنه «لا توجد تسوية قانونية ١٠٠٪ قبل صدور تشريع برلماني، وإلّا دخلنا في مخالفة صريحة لقانون مكافحة غسيل الأموال» مبيناً أن «الهدف المعلن هو استعادة عشرات المليارات من الدولارات من الأموال العامة عبر فتح حساب رسمي في وزارة المالية لإيداع المبالغ المستردة، ويكون المقابل لكل من يعيد المال طوعاً أن يخضع لمعالجة قانونية، ومن يرفض تواجهه إجراءات قضائية وحجز أموال».

وأشار التميمي إلى «وجود شروط أساسية حتى لا تتحول التسوية إلى مخالفة منها وجود غطاء تشريعي، وإثبات مصدر الأموال، وأيضا قانون غسيل الأموال رقم ٣٩ لسنة ٢٠١٥، الذي يُعرِّف الغسيل بأنه تحويل أموال متحصلة من جريمة بقصد إخفاء مصدرها».

وبين التميمي أن «المسارات القانونية المتاحة للعمل وفقها في الوقت الحالي هي انتظار إقرار قانون استرداد الأموال لينظم النسب والإعفاءات وآلية الإيداع، وكذلك الإرجاع الطوعي عبر هيأة النزاهة والمحاكم ويعتبر القاضي ذلك «ظرفاً مُخفى» لكنه لا يلغي الجريمة إذا ثبتت، أما المسار الثالث فيكون بتسوية المبالغ غير الجنائية كالأمانات الضريبية بعد براءة الذمة».

وكان رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان قد أكد في تصريح له عدم وجود أي أساس قانوني لإبرام اتفاقات تسوية أو صفقات مع المتهمين بقضايا الفساد وسرقة المال العام، مشدداً على أن القضاء يتعامل مع جميع ملفات الفساد وفقاً للنصوص القانونية النافذة حصراً.

هذا ولم تقف الحكومة عند هذا الحد بل ذهبت نحو تشريع قانون خاص يُمكّنُها من ملاحقة سراق المال العام حتى على مستوى باقي الدول من خلال مفاتحة البلدان التي يوجد فيها مطلوبون بتهم سرقة المال العام من أجل استردادهم ومحاسبتهم وفقا للقوانين الداخلية.

أكس

ما يُسمّى بـ«مؤتمر السيادة» هو أشبه برفع المصاحف لإيهام الناس عن الجهة الحقيقية التي تخترق السيادة ولا تحترم أي قرار وطني عراقي وتتعمد التدخل بشؤون البلاد الداخلية، أن سيادة العراق لا تتحقق إلا بسواعد أبنائه وقياداته الوطنية.

النائب عن كتلة حقوق محمد الحسناوي

نائب: التصويت على الحقائب الشاغرة يخضع للتوافقات السياسية

المراقب العراقي/ بغداد

أكد عضو مجلس النواب عامر الفايز، أمس الاثنين، ان استكمال الكابينة الوزارية مازال يواجه عدداً من العقبات بسبب وجود خلافات على بعض الأسماء، منوهاً الى ان تحديد جلسة التصويت على الحقائب الشاغرة يخضع للتوافقات السياسية.

وقال الفايز: إن «المشاورات بين الكتل السياسية مستمرة، ومن المؤمل ان يتم التوصل الى اتفاق على بعض الوزارات عدا وزارتي الداخلية والدفاع نهاية الشهر الجاري».

وأضاف، أن « حسم الملف يتطلب مزيداً من التفاهم بين الكتل»، مشيراً إلى أن «رئيس الوزراء يواصل اتصالاته مع القوى السياسية لاستكمال الأسماء المتبقية وتقديمها إلى البرلمان وفق السياقات الدستورية».

وأوضح، أن ملف الوزارات الشاغرة لا يزال من الملفات الأساسية المطروحة على طاولة القوى السياسية، وأن الوصول إلى اتفاق نهائي بشأن المرشحين سيكون العامل الحاسم في تحديد موعد التصويت واستكمال الكابينة الحكومية.

مطالبات برلمانية بشن حملة حقيقية ضد الفساد

المراقب العراقي/ بغداد

طالب عضو مجلس النواب عبد الحمزة الخفاجي، أمس الاثنين، بشن حملة حقيقية ضد الفساد في العراق، منوهاً الى ان الأموال التي تمت سرقتها واهدارها خلال السنوات الماضية كانت من الممكن ان تسهم وبشكل كبير في تخفيف الأزمة المالية.

وقال الخفاجي: إن «العراق يمتلك موارد كبيرة، إلا أن الفساد وهدر المال العام تسببا بخسارة مبالغ طائلة كان بالإمكان توظيفها في دعم الموازنة وتأمين حقوق المواطنين».

وأضاف، أن «الأموال التي تمت سرقتها من قبل جهات وأحزاب متنفذة من ملفات الفساد لو جرى استردادها وإعادتها إلى خزينة الدولة، لكانت كافية لسد رواتب الموظفين لسنوات، فضلا عن تمويل العديد من المشاريع والخدمات».

وشدد الخفاجي على ضرورة تفعيل الإجراءات القانونية والرقابية وملاحقة المتورطين بملفات الفساد واسترداد الأموال المنهوبة، مبينا، أن معالجة الأزمة المالية لا تكون من خلال تحميل المواطن أعباءً جديدة وإنما عبر حماية المال العام واستعادة الأموال المهدورة ومحاسبة الفاسدين.

أخبار امنية

الإطاحة بأربعة تجار مخدرات في ميسان

أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، الإطاحة بأربعة متهمين بتجارة وترويج المخدرات في محافظة ميسان، بكمائن استخبارية دقيقة، ونفذت العملية بناءً على توجيهات مدير الاستخبارات العسكرية، ووفق معلومات استخبارية دقيقة، حيث تمكنت مفارز قسم الاستخبارات والأمن في فرقة المغاوير الثانية والعشرين، بالتعاون مع شعبة مخدرات ميسان، وأسفرت العملية عن ضبط كميات من المواد المخدرة بحوزة المتهمين، مبيناً أنهم مطلوبون وفق أحكام المادتين (٢٨) و(٣٢) من قانون المخدرات العراقي، وتم تسليم المتهمين مع المضبوطات إلى الجهات المختصة أصولياً، لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم.

ضبط ٦ متهمين بالفساد في إحدى بلديات الأنبار

أعلنت هيأة النزاهة الاتحادية، ضبط ٦ متهمين بالفساد، بينهم معاون مدير ورئيسا وأعضاء لجنتي التنفيذ والاستلام في إحدى دوائر البلدية بمحافظة الأنبار، إذ تمكن فريق من مكتب تحقيق الأنبار من ضبط ٦ متهمين، بينهم معاون مدير ورئيسا وأعضاء لجنتي التنفيذ والاستلام في إحدى دوائر البلدية بمحافظة الأنبار، على خلفية صرف وتسلم مبالغ مالية بصورة غير مشروعة، وأقدم المتهمون على صرف وتسلم مبلغ السلفة الخاصة بمشروع وهمي لتأهيل وصيانة طرق ناحية الصقلاوية، وقرر قاضي التحقيق المختص بالنظر في قضايا النزاهة في الرمادي توقيف المتهمين وفق أحكام المادة (٣٤٠) من قانون العقوبات.

الحشد الشعبي ينتشر في سامراء لتأمين زيارة الإمام الحسن العسكري «ع»

انتشرت قطعات الحشد الشعبي، أمس الاثنين، في جميع الطرق المؤدية الى مدينة سامراء، لتأمين زيارة الإمام الحسن العسكري، إذ عززت قوة من قيادة عمليات صلاح الدين للحشد الشعبي، انتشارها الأمني على الطرق والمحاور ضمن الخطة الخاصة بتأمين زيارة استشهاد الإمام الحسن العسكري (ع)، ووسعت القوة انتشارها على طريق سامراء المقدسة بهدف حماية الزائرين وتأمين حركة المواكب وتعزيز الأمن في قاطع المسؤولية.

أسعار النفط

خام برنت: 89،40 دولاراً
الخام الأمريكي: 82،83 دولاراً

أسعار الدولار

سعر البيع: 154،500 دينار
سعر الشراء: 153،500 دينار

أسعار السمك واللحوم

لحم العجل: 18،000 دينار
لحم الغنم: 20،000 دينار
الدجاج: 3،500 دينار
السمك: 5،000 دينار

خلافاً لما يروج له الإعلام

الفساد المالي والإداري يخيم على محافظة الأنبار ويسلبها الخدمات

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

تحوّلت محافظة الأنبار، غربي العراق، خلال السنوات الأخيرة إلى واجهة إعلامية تبرز حجم مشاريع الإعمار والخدمات في مركز المدينة، إلا أن واقع العديد من الأقضية والنواحي والأطراف، بحسب الأهالي وشيوخ المحافظة، لا يزال يعاني تراجعاً ملحوظاً في مستوى الخدمات والبنى التحتية والواقع الصحي والتنموي.

ويشير سكان من مناطق مختلفة في المحافظة إلى وجود فجوة كبيرة بين ما يتم الترويج له من مشاريع وإعمار في مراكز المدن، وبين الواقع الخدمي الذي تعيشه مناطق الأطراف، مؤكدين، أن عدداً من الاقضية والنواحي مازال يفتقر إلى مشاريع استراتيجية وخدمات أساسية، ولا سيما في قطاعات الصحة والتعليم والطرق وشبكات تصريف مياه الأمطار.

ويحمّل الأهالي جهات سياسية متنفذة في المحافظة، وعلى رأسها حزب تقدم برئاسة محمد الحلبوسي، مسؤولية تراجع الخدمات في مناطق واسعة، متهمين إياها بالهيمنة على مفاصل إدارية وخدمية، مما انعكس على آلية توزيع المشاريع والموارد بين مركز المحافظة وأطرافها.

وطالب الأهالي الحكومة المركزية بالتدخل ومراجعة واقع المشاريع والعقود والتخصيصات المالية في الأنبار، فضلاً عن تدقيق ملفات التعويضات الخاصة بضحايا الإرهاب، والكشف عن مصير الأموال المخصصة للمحافظة، مؤكدين ضرورة إخضاع جميع الملفات للتحقيق والرقابة القانونية بعيداً عن الانتماءات السياسية.

كما تحدّث مواطنون عن وجود شبهات تتعلق بالعقود والمناقصات والمشاريع المتلكئة، فضلا عن اتهامات بفرض إتاوات واستغلال النفوذ في بعض مفاصل العمل الإداري والخدمي، داعين الأجهزة الرقابية إلى فتح تحقيقات مستقلة لمعرفة هذه الادعاءات ومحاسبة أية جهة يثبت تورطها.

ويرى الأهالي، أن التركيز على مركز المدينة وإظهارها إعلاميا بصورة عمرانية متقدمة، لا يعكس واقع المحافظة بشكل كامل، مشيرين إلى استمرار معاناة مناطق الأطراف من البطالة وضعف الخدمات الصحية والنقص في المؤسسات الطبية، إلى جانب الحاجة إلى مدارس وطرق ومشاريع بنى تحتية قادرة على استيعاب احتياجات السكان.

وتبرز مشكلة البنى التحتية بشكل واضح خلال موسم الأمطار، إذ كشفت موجات الأمطار الغزيرة التي شهدتها المحافظة خلال العام الماضي عن ضعف شبكات تصريف المياه في عدد من المناطق، ما أدى إلى غمر شوارع ومنازل وتعطيل حركة المواطنين.

وفي ملف المشاريع، يشير مواطنون ومراقبون إلى وجود مشاريع تنموية متلكئة أو متوقفة في قطاعات مختلفة، من بينها بناء المدارس والمستشفيات وتطوير الطرق، الأمر الذي يثير تساؤلات بشأن أسباب التأخير والجهات المسؤولة عنه، فضلا عن آليات صرف الأموال المخصصة لتلك المشاريع.

ويؤكد المراقبون، أن معالجة واقع الأنبار تتطلب تفعيل الرقابة على الإنفاق العام والعقود الحكومية، وإجراء مراجعة شاملة للمشاريع المنفذة والمتوقفة، فضلا عن ضمان توزيع المشاريع بصورة عادلة بين مركز المحافظة وأقضيتها ونواحيها.

كما شددوا على أن أموال الإعمار والتعويضات يجب أن تصل إلى مستحقيها، وأن تخضع جميع المشاريع والتخصيصات إلى رقابة مالية وإدارية وقانونية، بما يضمن منع استغلال المال العام وتحويل المشاريع الخدمية إلى أدوات للمحاصصة أو النفوذ السياسي.

وفي السياق نفسه، أكد القيادي في تحالف الأنبار الموحد محمد دحام في حديث لـ«المراقب العراقي»، أن «هناك محاولات لرسم صورة وردية عن الواقع الخدمي في الأنبار»، فيما أشار إلى أن «واقع الحال يكشف عن تراجع واضح في مستوى الخدمات، داعياً الجهات الرقابية إلى متابعة ملفات الفساد المرتبطة بالمشاريع».

وأضاف دحام، إن «ما يجري الترويج له بشأن التطور الخدمي والعمراني في الأنبار، لا يعكس بصورة كاملة واقع المحافظة، مبينا، أن عددا من المناطق لا تزال تعاني نقصاً في الخدمات الأساسية وتراجع مستوى البنى التحتية».

وأوضح، أن «ملف المشاريع في المحافظة يحتاج إلى مراجعة ورقابة جدية، خصوصا في ما يتعلق بآليات الإحالة والتنفيذ ونسب الإنجاز، مشيرا إلى وجود ملفات وشبهات فساد تستدعي تدقيق الجهات المختصة».

ودعا دحام، هيأة النزاهة والجهات الرقابية إلى فتح ومتابعة ملفات المشاريع في الأنبار، والتأكد من سلامة الإجراءات المالية والإدارية، ومحاسبة أية جهة يثبت تورطها في هدر المال العام أو تعطيل المشاريع الخدمية.

وبينما تحاول أطراف سياسية في الأنبار تقديم صورة بالإعلام عن التحول العمراني الذي شهدته بعض مدنها، يؤكد الأهالي عكس ذلك، مبينين أن معيار نجاح الإعمار لا يقاس بما يظهر في الإعلام فقط، بل بمدى وصول الخدمات وفرص التنمية إلى القرى والنواحي والأقضية كافة.

الكمارك تعلن عن أتمتة منافذ الإقليم في تشرين الأول المقبل

المراقب العراقي/ بغداد

أعلنت الهيأة العامة للكمارك، أن الإجراءات العملية لمشروع أتمتة المنافذ الحدودية في إقليم كردستان من المقرر أن تبدأ خلال تشرين الأول المقبل، مؤكدة، أن المشروع سيتزامن مع خطة لإغلاق المنافذ غير الرسمية، بهدف تعزيز الإيرادات الكمركية والحفاظ على المال العام.

وقال رئيس الهيأة ثامر قاسم داود، إن محضر اجتماع جرى توقيعه للمباشرة بمشروع أتمتة منافذ الإقليم وإغلاق المنافذ غير الرسمية، مبينا، أن ذلك جاء على ضوء اجتماع عقد قبل أكثر من شهر بتوجيه من رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية.

وأضاف، أن «خريطة طريق للمشروع ستعرض على مجلس الوزراء خلال اجتماعه المقبل، تمهيداً للبدء بتنفيذ الإجراءات الخاصة بأتمتة المنافذ وإغلاق غير الرسمية منها، متوقعاً انطلاق العمل الفعلي في تشرين الأول المقبل، على أن تكتمل عملية التطبيق في جميع المنافذ قبل نهاية العام الحالي».وأشار داود إلى أن «أتمتة منافذ الإقليم من شأنها أن تعزز الإيرادات العامة، متوقعا تحويل ما لا يقل عن ٥٠ بالمئة من إيرادات المنافذ إلى خزينة الدولة، بما يسهم في زيادة الإيرادات الكمركية وتعزيز الموارد المالية للحكومة الاتحادية».

وتأتي هذه الإجراءات ضمن توجه حكومي نحو تعزيز الرقابة على المنافذ وحركة التحويلات المالية، والحد من الهدر المالي، بما يرفع كفاءة تحصيل الإيرادات الكمركية والضريبية ويدعم موارد الدولة.

الذهب يرتفع في بغداد وأربيل ويقترب من مستويات قياسية

المراقب العراقي/ بغداد

سجلت أسعار الذهب العراقي والأجنبي، ارتفاعاً ملحوظاً، أمس الاثنين، في الأسواق المحلية بالعاصمة بغداد وأربيل، بالتزامن مع استمرار تحركات أسعار المعدن النفيس عالميا.

وبلغ سعر بيع مثقال الذهب عيار ٢١ من الأنواع الخليجي والتركي والأوروبي في أسواق الجملة بشارع النهر في بغداد نحو ٩٦٠ ألف دينار، مقابل ٩٥٦ ألف دينار لسعر الشراء، مرتفعاً عن مستوى ٩٥٠ ألف دينار المسجل أمس، كما سجل مثقال الذهب العراقي عيار ٢١ نحو ٩٣٠ ألف دينار للبيع و٩٢٦ ألف دينار للشراء.

وفي محال الصاغة، تراوح سعر بيع مثقال الذهب الخليجي عيار ٢١ بين ٩٦٠ و٩٧٠ ألف دينار، فيما تراوح سعر الذهب العراقي بين ٩٣٠ و٩٤٠ ألف دينار.

وفي أربيل، ارتفعت الأسعار أيضا، إذ بلغ سعر بيع الغرام عيار ٢٢ نحو ٩٩٤ ألف دينار، فيما سجل عيار ٢١ نحو ٩٥١ ألف دينار، وعيار ١٨ نحو ٨١٤ ألف دينار.

وسبق أن تجاوز سعر الذهب عيار ٢١ حاجز المليون دينار بالأسواق العراقية في ٢١ كانون الثاني ٢٠٢٦، للمرة الأولى، في مؤشر على المستويات المرتفعة التي بلغها المعدن النفيس محليا.

وترتبط حركة أسعار الذهب في الأسواق العراقية بشكل مباشر بسعر الأونصة عالمياً وسعر صرف الدولار محلياً، إلى جانب عوامل العرض والطلب وتكاليف الصياغة.

نائب: التحرر من الهيمنة الأمريكية مفتاح إنقاذ الاقتصاد العراقي

المراقب العراقي/ بغداد

دعا النائب حامد عباس، أمس الاثنين، إلى اتخاذ خطوات عملية لتعزيز استقلال القرار الاقتصادي العراقي، مؤكدا، أن بناء اقتصاد مستقر وقادر على حماية مصالح البلاد يتطلب التحرر من أية وصاية أو تدخل خارجي.وقال عباس: إن «العراق بحاجة إلى بناء نظام اقتصادي مستقل بعيدا عن الهيمنة الأمريكية»، مشيرا إلى أن «المرحلة المقبلة تستوجب وضع سياسات تمنح الدولة قدرة أكبر على إدارة ملفاتها الاقتصادية واتخاذ قراراتها بما ينسجم مع مصالحها الوطنية».وأضاف، أن «استقلال الاقتصاد يمثل ركناً أساسياً في تعزيز سيادة الدولة، لافتا إلى أن القرارات الاقتصادية ترتبط بصورة مباشرة بالاستقرار الداخلي وقدرة العراق على حماية موارده ومصالحه».وشدد على «ضرورة اعتماد مسارات اقتصادية تتيح للعراق حرية أكبر في اتخاذ قراراته، وتقليل تأثير الضغوط الخارجية على سياساته المالية والاقتصادية».وأشار إلى أن «معالجة التحديات الاقتصادية تتطلب تعزيز الإنتاج المحلي وتنويع مصادر الدخل ودعم القطاعات غير النفطية، بما يتيح بناء اقتصاد أكثر قدرة على مواجهة الأزمات وتحقيق الاستقرار على المدى الطويل».

توجه نيابي لتشريع قانوني الغاز المصاحب والطاقة الشمسية

المراقب العراقي/ بغداد

يتجه مجلس النواب نحو تشريع حزمة من القوانين الهادفة إلى تعظيم الإيرادات غير النفطية وتعزيز استثمار موارد الطاقة، في وقت بدأت فيه وزارة الكهرباء إعادة تقييم شاغلي المناصب الإدارية والفنية لضمان توافقها مع الاختصاصات والمؤهلات المطلوبة.

وقال النائب محمد البلداوي: إن «مجلس النواب يمضي باتجاه تشريع قانون للغاز المصاحب، ضمن حزمة تشريعية تستهدف الحد من هدر الثروات وتعزيز موارد الدولة، مبينا، أن المقترح يتضمن إلزام الشركات العاملة بوقف حرق الغاز المصاحب والعمل على استثماره محليا».

وأوضح البلداوي، أن «مقترح القانون سيحال إلى اللجان النيابية المختصة لدراسته، تمهيداً لإدراجه على جدول أعمال مجلس النواب، مشيرا إلى أن الحزمة التشريعية تتضمن كذلك قانون الطاقة الشمسية لتنظيم الاستثمار في هذا القطاع وتحديد آليات الشراكة بين القطاعين العام والخاص».

وأضاف، أن «تشريع هذه القوانين من شأنه دعم توجهات الدولة نحو تنويع مصادر الإيرادات وتقليل الهدر في قطاع الطاقة، فضلا عن خفض تكاليف الإنتاج وتحقيق وفورات مالية يمكن أن تنعكس على الموازنة الاتحادية».

تشغيل مصنع النورة في البصرة بطاقة 200 طن يومياً

المراقب العراقي/ بغداد

باشرت الشركة العامة للحديد والصلب في محافظة البصرة، إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن، تشغيل مصنع النورة بعد استكمال أعمال تأهيله، بطاقة إنتاجية تبلغ ٢٠٠ طن يوميا قابلة للزيادة.وذكرت الشركة في بيان، إن المصنع ينتج مادة النورة الحية أوكسيد الكالسيوم بمواصفات عالية الجودة، مشيرة إلى أن الفحوصات المختبرية أظهرت تفوق المنتج على المادة المستوردة.

وأوضحت، أن النورة تعد من المواد الأساسية التي تدخل في صناعات واستخدامات متعددة، بينها مواد البناء والأصباغ، وصناعة السكر، وتنقية المياه، والزراعة، وأفران صهر الحديد، إضافة إلى الصناعات التعدينية والورقية وإنتاج الكونكريت الخفيف والطابوق الجيري.وأكدت الشركة، استعدادها لتجهيز مؤسسات القطاعين العام والخاص بالكميات المطلوبة من النورة، من خلال آلية تجهيز مباشرة، بما يعزز الإنتاج المحلي ويسهم في تقليل الاعتماد على المنتجات المستوردة.

التجارة تطلق 350 مليار دينار من مستحقات مسوقي الحنطة

المراقب العراقي/ بغداد

أعلنت وزارة التجارة، أمس الاثنين، إطلاق دفعة جديدة من المستحقات المالية للفلاحين والمزارعين الذين سوقوا محصول الحنطة، بقيمة ٣٥٠ مليار دينار، في إطار الإجراءات الحكومية الرامية إلى تسديد كامل المستحقات وتعزيز دعم الإنتاج الزراعي المحلي.

وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة محمد حنون، إن «وزير التجارة مصطفى العاني أعلن إطلاق الدفعة الجديدة بعد قيام وزارة المالية بتوفير المبلغ»، مبينا، أن «الخطوة تأتي ضمن توجه حكومي لتأمين مستحقات الفلاحين والمزارعين عن محصول الحنطة وتسريع إجراءات صرفها».

وأضاف، أن «تسديد المستحقات يمثل دعماً مباشراً للقطاع الزراعي، ويسهم في تعزيز ثقة المنتجين بالسياسة الزراعية وتشجيعهم على مواصلة الإنتاج، لافتا إلى أن الوزارة تواصل التنسيق مع وزارة المالية والجهات المعنية لاستكمال إجراءات صرف المبالغ المتبقية».

وأكد حنون، أن الحكومة تولي محصول الحنطة أهمية خاصة بوصفه من المحاصيل الاستراتيجية المرتبطة بالأمن الغذائي، مشيرا إلى أن انتظام تسديد مستحقات المسوقين من شأنه تحفيز الفلاحين على زيادة الإنتاج وتوسيع المساحات المزروعة وتقليل الاعتماد على الاستيراد.

وأشار إلى استمرار وزارة التجارة بمتابعة ملف المستحقات المالية والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، بهدف الوصول إلى إكمال دفع حقوق جميع الفلاحين والمزارعين المسوقين للحنطة، وفقا للإجراءات المعتمدة.

بقائي: مهلة الـ60 يوما فقدت موضوعيتها بسبب عدم التزام واشنطن

المراقب العراقي/ متابعة

أكّد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي، أن مهلة الـ ٦٠ يوما التي عُقدت مع الجانب الأمريكي فقدت موضوعيتها نتيجة عدم التزام الولايات المتحدة ببنودها.وفي الملف التفاوضي والعلاقات مع دول الجوار، صرّح بقائي بأنه لا يوجد في مذكرة التفاهم ما يحدد مهلة ٦٠ يوماً، مشدداً على أن إيران لا تقبل بالخضوع لضغط الوقت وتعمل وفق مصلحتها الوطنية فقط.وأضاف أن واشنطن لم تلتزم بتعهداتها في مذكرة التفاهم، ما يفقد قضية الـ ٦٠ يوماً موضوعيتها، مؤكداً في الوقت ذاته أن «القوات المسلحة الإيرانية يدها على الزناد».في سياق متصل، ورداً على استفسار بشأن مزاعم سعي طهران إلى وساطة أوروبية، قال بقائي: «الوسيط في القضايا المتعلقة بطهران وواشنطن هو باكستان، وقطر تحاول أيضاً. من الطبيعي أن تُبدي بعض الدول الأوروبية آراءها في اتصالاتها معنا، وأن تُعرب عن استعدادها لبذل جهودها؛ لكن هذا لا يعني أن لدينا وسيطاً جديداً في تطورات العلاقات الإيرانية الأمريكية».وأضاف: «في الأساس لا يتعلق الخلاف بيننا وبين الولايات المتحدة بالوساطة؛ بل يتعلق بنظرة أمريكا إلى نفسها، وحساباتها الخاطئة، وإصرارها على أساليب ونهج فشلت مئات المرات، لكن الطبقة الحاكمة الأمريكية تُصر على تجربة المسارات نفسها مجدداً. ولن يحصلوا بالتأكيد على أية نتائج أخرى غير النتائج السابقة».وفي السياق، وصف بقائي التفاوض بشأن مضيق هرمز بالشائك والمعقد نظرا إلى كونه يتطلب نقاشاً طويلاً يتعلق بسيادة دولتين هما إيران وسلطنة عُمان.كذلك، أعلن بقائي أن المباحثات بين طهران ومسقط مستمرة بشكل جدي لتأطير حزمة تفاهم متكاملة تشمل «خريطة طريق المرور» والبيان المشترك.وأوضح أن الاستغراق في هذه العملية يعود إلى ثلاثة عوامل رئيسة: تعقيد القضية الناجم عن الأعمال العسكرية غير القانونية للولايات المتحدة و«إسرائيل»، وتعدد الجهات المحاولة للتأثير، ومحاولات «أطراف شريرة إشاعة الفوضى بالمنطقة».

وأشار بقائي إلى أن الهدف يكمُنُ في صياغة آلية تضمن السيادة والحقوق السيادية للدولتين الساحليتين (إيران وعُمان) وتوفر المرور الآمن للسفن التجارية وفق اعتبارات الشحن الدولي.

جيش الاحتلال يواصل خروقاته في لبنان

المراقب العراقي/ متابعة

واصل جيش الاحتلال الصهيوني خروقاته في مناطق الجنوب اللبناني، من خلال استهداف بلدات وقرى في أقضية صور وبنت جبيل والنبطية ومرجعيون.

وأفادت وسائل إعلام في الجنوب بأن الاحتلال الإسرائيلي اعتدى بغارة من الطائرات الحربية وبقذائف المدفعية على بلدة المنصوري في قضاء صور.كما استهدف القصف المدفعي الإسرائيلي بلدة عيترون في قضاء بنت جبيل، بالتزامن مع تمشيط بالأسلحة الرشاشة باتجاه عيترون وجارتها حداثا.وفي قضاء مرجعيون، تحركت آليات لـ«جيش» الاحتلال داخل أحياء بلدة بني حيان، بعيد عملية تمشيط نفذتها القوات الإسرائيلية باتجاه أطراف القرية.كما تقدمت جرافة ودبابة «ميركافا» إسرائيليتان إلى أطراف بلدتي ميس الجبل - شقرا، لجهة وادي السلوقي، حيث عمدت الجرافة إلى هدم أحد المنازل.واستهدف الاحتلال الإسرائيلي أمس الإثنين، بلدات المنصوري وبيت ياحون وطلوسة وميس الجبل، ومنطقتي علي الطاهر ووادي السلوقي بقذائف المدفعية.كذلك، نفذت القوات الصهيونية عمليات تمشيط بالأسلحة الرشاشة باتجاه بلدتي حداثا وميس الجبل.وتأتي هذه الاعتداءات في إطار الانتهاك الإسرائيلي المستمر لوقف إطلاق النار، حيث يعمد «جيش» الاحتلال على قصف القرى والبلدات الجنوبية بقذائف المدفعية، والطائرات الحربية والمسيّرة، فضلاً عن إحراق الحقول وتفجير وتجريف المنازل والبنى التحتية.

الجيش الصهيوني يختطف شبانا سوريين بريف درعا

المراقب العراقي/ متابعة

اختطفت قوات الاحتلال الصهيوني، بعض الشبان السوريين من خلال خروقاتها وتوغلاتها في ريف درعا الغربي.وقالت قناة «الإخبارية السورية» الرسمية إن «قوات الاحتلال الإسرائيلي اختطفت شبانا عدة خلال توغلها بنحو ١٠ آليات في قرية عابدين بريف درعا الغربي».وكانت قوات الاحتلال قد توغلت، ليل السبت - الأحد، في بلدة الرفيد بريف القنيطرة جنوبي سوريا، ونفذت حملة دهم وتفتيش طالت عدداً من المنازل.

وتشهد مناطق جنوبي سوريا توغلات واعتداءات إسرائيلية شبه يومية، تشمل عمليات دهم وتفتيش واعتقالات وإقامة حواجز عسكرية.

ويواصل الاحتلال الإسرائيلي انتهاكاته في الجنوب السوري عبر توغلات شبه يومية في ريفي القنيطرة ودرعا، تتخللها إقامة حواجز عسكرية مؤقتة وتفتيش المدنيين والمركبات ومداهمة المنازل واحتجاز سوريين واستجوابهم، إلى جانب تجريف أراضٍ زراعية.

رئيس الحكومة البريطانية يتواصل مع أحد منتحلي صفة مستشار ترامب

المراقب العراقي/ متابعة

أكد موقع «بوليتيكو» نقلا عن مسؤولين، أن رئيس الحكومة البريطانية بورنهام تواصل مع شخص ينتحل شخصية أحد مستشاري ترامب.وقال المسؤولون إن رئيس الوزراء الجديد تواصل مع شخص انتحل صفة رئيسة موظفي البيت الأبيض سوزي وايلز قبل أن يشك في أن الإتصال غير شرعي.رئاسة الوزراء البريطانية، وتعليقاً على المسألة، قالت: «لا نعلق على مسائل الأمن القومي».وأفاد أحد المطلعين على الاتصالات إنه تم تبادل «بضع رسائل» بعد دخول رئيس الوزراء مقر الرئاسة ، لكنه أصر على أنها «لا تحمل أي أهمية»، حسبما نقل «بوليتيكو».من جهتها، أعربت السفارة البريطانية في واشنطن عن قلقها البالغ إزاء الحادثة، ما دفعها إلى إبلاغ البيت الأبيض، وفقاً لما ذكره اثنان من المسؤولين للموقع.يذكر أنه في العام الماضي، أطلق البيت الأبيض ومكتب التحقيقات الفيدرالي تحقيقاً بعد أن تلقى أعضاء مجلس الشيوخ وحكام الولايات والمديرون التنفيذيون في الشركات الأميركية رسائل نصية ومكالمات هاتفية من شخص يدعي أنه رئيس موظفي ترامب.في السياق، ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» أن وايلز أخبرت المقربين منها أن جهات اتصال هاتفها المحمول قد تم اختراقها.ولم يتضح ما تمت مناقشته في المحادثة مع بورنهام، ومتى تم إرسال الرسائل، حيث تم الحفاظ على الاتصال الخاطئ سراً محكماً.

«5000» عنصر معرضون للانتحار

فضيحة حاملة الطائرات «لينكولن» تتواصل والبحارة يصابون بالجنون

خسرت الولايات المتحدة الأمريكية العديد من أوراقها خلال الحرب التي تخوضها منذ عدة أشهر على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، سواء على مستوى المعدات العسكرية أو الأرواح والمكانة في الشرق الأوسط بعد أن أظهرت طهران هشاشة الوجود الأمريكي العسكري من خلال تدمير كل ما تملكه الولايات المتحدة من قواعد ومعدات في دول الخليج التي صارت مسرحا للصواريخ الإيرانية.

المراقب العراقي/ متابعة

ومنذ أيام يتواصل الجدل حول قرار سحب الحاملة لينكولن من الشرق الأوسط بعد أن كانت تستخدمها واشنطن في الحرب على إيران، واستبدالها بواحدة أخرى إلا أن واشنطن ما تزال تتحجج وتحاول الترويج لمجموعة من الروايات الكاذبة عبر وسائل الإعلام لكن الحقيقة واضحة اليوم للجميع ولم يعد بإمكان الولايات المتحدة إخفاء ما تعانيه من خسائر.

ويوم أمس الإثنين، كشف تقرير لصحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية عن مشكلات تتعلق بالصحة النفسية وظروف الخدمة على متن حاملة الطائرات الأمريكية «يو أس أس أبراهام لينكولن».

وذكرت صحيفة «ذا ميليتاري تايمز»، الأسبوع الماضي، أن العديد من البحّارة حاولوا القفز من السفينة، وسط تقارير عن مشكلات تتعلق بالصحة النفسية.

وقال الأدميرال براد كوبر، في بيان: «إليكم حقيقة مهمة: من بين حاملات الطائرات الـ١١ النشطة التابعة للبحرية الأميركية، فإن حاملة الطائرات لينكولن لديها حالياً أقل عدد من الحالات المتعلقة بالصحة النفسية».

وجاءت تصريحات كوبر عقب زيارة أجراها إلى حاملة الطائرات، وبحسب الصحيفة، أقرّ كوبر بأن الظروف على متن حاملة الطائرات ليست مثالية.

وأضاف: «ابحث عن أي من قدامى المحاربين في البحرية الأميركية، الذين يبلغ عددهم نحو ٤ ملايين في أميركا اليوم، وسيخبرونك على الأرجح أن الخدمة في البحر لفترات طويلة ليست مناسبة للجميع».

وتأتي هذه التقارير في ظل انتشار مطوّل لحاملة الطائرات الأميركية «يو أس أس أبراهام لينكولن»، التي غادرت سان دييغو في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٥، قبل إعادة توجيهها إلى «الشرق الأوسط» للمشاركة في الحرب على إيران، وعلى متنها نحو ٥ آلاف بحار وعنصر من مشاة البحرية.

وأمضت الحاملة نحو ٢٥٠ يوماً متواصلاً في البحر من دون زيارة ميناء، وسط تقارير عن نقص في الإمدادات وتدهور ظروف المعيشة، فضلاً عن ضغوط نفسية وتراجع الروح المعنوية بين أفراد طاقمها.

روسيا تستمر باستهداف البنية التحتية للموانئ الأوكرانية

المراقب العراقي/ متابعة

أعلنت وزارة الدفاع الروسية اعتراض وتدمير ٢٠٥ طائرات مسيرة أوكرانية فوق مناطق روسية عدة خلال الليلة الماضية.

وجاء في بيان للوزارة: «خلال الليلة الماضية، تم اعتراض وتدمير ٢٠٥ طائرات مسيرة أوكرانية ثابتة الجناحين بواسطة وسائل الدفاع الجوي المناوبة».

وبحسب البيان، أسقطت الطائرات المسيرة الأوكرانية فوق مقاطعات أستراخان وبيلغورود وبريانسك وفورونيج وفولغوغراد وكالوغا وكورسك وروستو وجمهورية القرم، إضافة إلى بحر آزوف والبحر الأسود.

كذلك، أفادت وزارة الدفاع الروسية، بأن القوات المسلحة الروسية دمرت بطائرات مسيرة من طراز «غيران» مركزاً لوجستياً في أوديسا، ومستودع طائرات مسيرة لقوات نظام كييف في مقاطعة دنيروبتروفسك، ونقطة تمركز مؤقتة لمسلحين أوكرانيين في دوبروبولي بجمهورية دونيتسك الشعبية، إضافة إلى زورق أوكراني وخزانات وقود.

وأشارت إلى أن الضربات نُفذت باستخدام طائرات مسيرة من طراز «غيران- ٤ سيكر»، مؤكدة تدمير جميع الأهداف بنجاح.

ولفتت إلى أن القوات المسلحة الروسية تواصل استهداف البنية التحتية للموانئ والسفن البحرية العاملة في صفوف القوات المسلحة الأوكرانية.

وفي ليلة الـ١٧ آب/أغسطس، استهدفت طائرات مسيرة زورق دورية أوكرانية من طراز «تارانتول»، كان يؤمّن السفن أثناء عبورها وتفريغها، إضافة إلى خزانات وقود في ميناء أوديسا.

واستهدفت طائرات مسيّرة رصيف سفن في ميناء إزمايل يُستخدم لتفريغ الشحنات العسكرية، وحظائر طائرات تحتوي على معدات عسكرية غربية، ومرافق تخزين قوارب غير مأهولة.

بدعة «مناطق اتفاق أوسلو التجريبية» تغري العدو بابتلاع الضفة الغربية

إيهاب شوقي

مما لا شك فيه أن الإجراءات «الإسرائيلية» الإجرامية، في الضفة الغربية المحتلة، ليست غريبة عن الكيان الصهيوني الاستعماري الاستيطاني، فهي حلقة متقدمة في سلسلة طويلة من التخطيط والتنفيذ لابتلاع حقوق الفلسطينيين التأريخية والعرب بوجه عام. الأهم؛ أنها تشكّل مصداقًا لخطيئة الرهان على مسار التفاوض وأوهام «السلام»، والذي مكّن العدو الصهيوني من تنفيذ خططه، مستغلًا التخلي عن خيار المقاومة في تنفيذ توسعه وجرائمه.

مؤخرًا، أوعز وزير الحرب الإسرائيلي يسرائيل كاتس للأجهزة الأمنية بنقل صلاحيات «إنفاذ القانون»، في الضفة الغربية»، إلى «الشرطة» بدلًا من «الجيش». هذا الأمر الذي فطنت لأبعاده الفصائل الفلسطينية، فتوالت بياناتها بدءًا من حركة حماس مرورًا بالجهاد الإسلامي والجبهة الشعبية والقوى الوطنية الفلسطينية جميعها، وتقاطعت مع تحذيرات الأمم المتحدة، مُجْمِعة على أن هذا القرار يُمثّل خطوة فعلية لفرض الضمّ وإلغاء ما يسمّى بـ«الخط الأخضر»؛ حيث تخضع الضفة للاحتلال والحكم العسكري، في حين تحويلها لقوانين مدنية يعني عدّها جزءًا من «دولة» الكيان المزعومة.

هذه الخطوة جاءت تتويجا لعام كامل من تكثيف الجرائم، فقد وافقت سلطات الاحتلال «الإسرائيلي» منذ بداية العام، على نحو ١٢,٣٦٠ وحدة استيطانية، بينها ٥,١٦٠ في شرقي القدس، فيما هُجّر نحو ٣,٨٠٠ فلسطيني، خلال العام الجاري، نصفهم تقريبًا من الأطفال.

إزاء هذا الواقع؛ يمكن مناقشة الخطوة ومسارها المتراكم تأريخيًا، وكيف أسهم «اتفاق أوسلو» وأوهام «السلام» بتمكين «إسرائيل» من اتباع هذا المسار الإجرامي.

أولًا- وضع الضفة الغربية القانوني

الضفة الغربية هي أرض محتلة؛ وفقًا للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، إذ تُعد الأراضي الفلسطينية التي احتلتها «إسرائيل»، بعد حرب ٥ يونيو/حزيران ١٩٦٧، أراضي محتلة بموجب القانون الدولي. بعد الاحتلال، استمر العمل بالقانون الأردني الذي يمنع السكان غير المحليين من شراء الأراضي، فجمّدت إجراءات تسوية الأراضي في الأمر العسكري الرقم ٢٩١ في العام ١٩٦٨، ثم سمح أمر لاحق في العام ١٩٧١ لـ«الإسرائيليين» بشراء الأراضي عبر شركات مسجلة في الإدارة المدنية، لكن هذا الشراء بقي في إطار محدود.

تاليًا؛ القوانين العسكرية هي التي تحكم الضفة الغربية بسلطة الأمر الواقع جراء الاحتلال، وتسري على سكان الضفة جميعهم الفلسطينيين، وحتى المستوطنين المغتصبين الصهاينة، تحت بند الاستيطين.. وأي قرار يتعلق بإدارة مدنية، سواء القرارات المتعلقة بتسوية الأراضي أم التعامل القانوني مع السكان، هو بمثابة مخالفة وشرعنة للاحتلال وتحويل القضية إلى قضية داخلية صهيونية، تماثل الوضع داخل الخط الأخضر.

ثانيًا- «اتفاق أوسلو» وتداعياته

استغل العدو الإسرائيلي «اتفاق أوسلو» لتنفيذ مشاريع لم يجرؤ على تنفيذها سابقًا، حيث قسّمت الضفة إلى ثلاث فئات من المناطق، معظمها خاضع للسيطرة الإسرائيلية. إذ وجد الصهاينة، في «اتفاق أوسلو» ووعوده الفضفاضة، غطاءً سياسيًا ومهلة زمنية كافية لتوسيع الاستيطان في إجراءات متدرجة، منها إقامة البؤر الاستيطانية ضمن الدعوات لاحتلال التلال، والأمر العسكري الرقم ٥٠ للطرق الصادر في العام ١٩٨٣، وهو إقامة شوارع التفافية، والتي جُمّدت قبل «أوسلو».

كانت التداعيات المباشرة ممثلة بالأرقام، هي ارتفاع عدد المستوطنين من ١١٠ آلاف في العام ١٩٩٣، إلى نحو ٥١٦ ألفا في الضفة الغربية في العام ٢٠٢٤، إضافة إلى ٢٣٠ ألف مستوطن داخل القدس المحتلة.

هل من تشابه بين بدعة المناطق التجريبية في لبنان ومسار «أوسلو»؟

الملاحظ، هنا، أن العدو في إطار تدرجه لابتلاع الضفة بدأ بفكرة مشابهة لبدعة المناطق التجريبية، بتقسيم الضفة إلى مناطق وفئات، خضعت بعضها للسيطرة الكاملة مثل «الخط الأصفر» المزعوم في لبنان. كما خضعت بعض المناطق لتنسيق أمني لمواجهة المقاومة، مثل الوضع في رام الله. لكنه نكص وعوده كلها. كما لا تقتصر هجمات المستوطنين ولا محاولات التصفية على مناطق السيطرة «الإسرائيلية» الكاملة، أيضًا دخلت إلى مناطق السلطة الفلسطينية ذاتها، وهو مسار على السلطات جميعها تأمله، وأخذ العبرة منه.

الأهداف «الإسرائيلية»

إلى جانب الأهداف «الإسرائيلية» المعروفة من السيطرة على منطقة الأغوار، والتي تعود بالنفع الاقتصادي على الكيان، وتحديدًا فيما يتعلق بالمياه والموارد الاقتصادية، مثل الزراعة وغيرها، فإن السيطرة على هذه المنطقة تؤدي إلى حرمان السكان من مواردهم الطبيعية، وإلى انحسار الجغرافيا الفلسطينية وتقليصها وهدم المساعي الرامية إلى إقامة دولة فلسطينية ذات حدود مشتركة مع المملكة الأردنية، وضرب أي حلول مستقبلية تستند إلى أحكام القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية. كما أن فرض السيادة على المستعمرات «الإسرائيلية» المحيطة بمدينة القدس، من شأنه أن يؤدي إلى تقويض القرارات والرؤى الدولية جميعها المتعلقة بشرقي القدس عاصمةً لدولة فلسطين المنشودة.

التوقيت والسياق العام

هذا القرار؛ وفقا للسياق الإقليمي العام، يؤكد أن الكيان الغاصب يمضي في مخطط التهجير وفرض مشروع «إسرائيل الكبرى» ويستغل تركيز الأنظار على غزة و«مجلس السلام» المزعوم. كما تُركز الأنظار على الحرب بين أمريكا وإيران، لتنفيذ مخطط ضم الضفة إرضاء لحكومة اليمين وللحفاظ على تماسك الائتلاف الانتخابي لـ«بنيامين نتنياهو» وللحصول على صورة نصر.

الدرس المستفاد، هنا هو أن العدو، وبرعاية أمريكية كاملة، يستغل كل تهدئة ومفاوضات مزعومة للتوغل والتوسع وابتلاع الحقوق، وهو ما يحاول فعله في غزة والضفة والجولان ولبنان.. وهو مسار لا يمكن مواجهته إلا بالمقاومة.

ثلاثة مؤشرات على اضطراب العلاقة بين ترامب ونتنياهو

أ. د. أحمد القطامين

لم تعد العلاقة بين دونالد ترامب وبنيامين نتنياهو تبدو بالتماسك الذي ميزها في بدايات المرحلة الجديدة. صحيح أن التحالف الأمريكي ـ الإسرائيلي أعمق من علاقة رجلين، لكن المؤشرات الأخيرة توحي بأن العلاقة الشخصية والسياسية بين ترامب ونتنياهو دخلت مرحلة اختبار حقيقي، عنوانها الأساسي: تضارب الأولويات بين رئيس أمريكي يريد إغلاق ملفات الحروب كما يزعم، ورئيس حكومة إسرائيلية يرى أن استمرار الضغط العسكري هو الطريق إلى تحقيق أهدافه.

المؤشر الأول: أزمة الثقة الاستخبارية حول إيران.

التقارير التي تحدثت عن تحذير إسرائيلي لواشنطن من مخطط إيراني محتمل لاستهداف طائرة ترامب بعد مؤتمر الناتو في تركيا أثارت اهتماماً واسعاً، خصوصاً أن التحذير أدى إلى تشديد الإجراءات الأمنية حول الرئيس الأميركي. لكن الأهم أن تقارير أميركية تحدثت عن ضعف ثقة بعض أجهزة الاستخبارات الأميركية في المعلومات الإسرائيلية وعدم قدرتها على التحقق منها بصورة مستقلة.

وبغض النظر عن صحة الرواية الإيرانية من عدمها، فإن القضية تكشف مشكلة أكبر: تآكل الثقة بين الأجهزة الأميركية والإسرائيلية. ففي العلاقات الاستراتيجية، لا تكمُنُ الخطورة فقط في وجود تهديد حقيقي، بل في أن يبدأ أحد الحليفين بالتشكيك في تقديرات الآخر، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بأمن رئيس الولايات المتحدة.

المؤشر الثاني: غزة.

ترامب يريد إنهاء الحرب وتحويلها إلى صفقة سياسية يمكن أن يقدمها باعتبارها إنجازاً أميركياً كبيراً. لكن نتنياهو لا يبدو مستعداً للقبول بأي تسوية لا تحقق الشروط الأمنية الإسرائيلية، وعلى رأسها نزع سلاح حماس وضمان السيطرة الأمنية الإسرائيلية. وهنا يتحول الخلاف من اختلاف في التكتيك إلى اختلاف في الهدف.

ترامب يريد الخروج من غزة بإنجاز سياسي، بينما يخشى نتنياهو أن يؤدي الخروج إلى إعلان انتصار حماس أو إلى انهيار المكاسب التي حققتها إسرائيل عسكرياً. ولذلك فإن مقاومة نتنياهو لبعض التصورات الأميركية تعني عملياً أنه لم يعد مستعداً لمنح ترامب حرية الحركة التي اعتادها في إدارة الملف الإسرائيلي.

والأكثر دلالة أن واشنطن بدأت تبحث عن قنوات أخرى، بما فيها الاتصالات المباشرة مع أطراف فلسطينية وإقليمية، وهو ما يعني أن ترامب قد يحاول تجاوز نتنياهو إذا أصبح الأخير عقبة أمام مشروعه.

المؤشر الثالث: لبنان.

في لبنان تتكرر المشكلة بصورة مختلفة. فبينما تسعى إدارة ترامب إلى منع توسع الحرب وفتح الباب أمام ترتيبات إقليمية جديدة، تواصل إسرائيل التعامل مع حزب الله من منظور أمني وعسكري أكثر تشدداً. وهنا تتصادم الحسابات.

ترامب يريد شرق أوسط أقل اشتعالاً يستطيع من خلاله تقديم نفسه باعتباره الرئيس الذي أنهى الحروب وصنع الصفقات. أما نتنياهو فيحتاج إلى إبقاء الضغط العسكري قائماً، لأن أي تهدئة واسعة قد تضعه أمام أسئلة سياسية وأمنية داخل إسرائيل.

لهذا، فإن الحديث عن انهيار التحالف الأميركي ـ الإسرائيلي سابق لأوانه. لكن الحديث عن خراب العلاقة السياسية بين ترامب ونتنياهو لم يعد مجرد مبالغة.

المشكلة الحقيقية ليست أن الرجلين يختلفان؛ فالاختلاف طبيعي بين الحلفاء. المشكلة أن كلاً منهما بدأ يرى أن مصالح الآخر قد تتحول إلى عائق أمام أهدافه. ترامب يريد إنهاء الحروب ليعلن الانتصار، ونتنياهو يريد استمرار الضغط العسكري لضمان انتصاره، وبين الرغبتين تتسع المسافة.

وربما يكون أخطر ما يحدث الآن ليس انهيار التحالف، بل انتقاله من تحالف قائم على الثقة الشخصية إلى علاقة تقوم على الشك والمساومة وتضارب المصالح. وفي السياسة الدولية، تبدأ الانفصالات الكبرى عادة من هنا: ليس عندما يتوقف الحلفاء عن التعاون، إنما عندما يتوقفون عن تصديق بعضهم بعضاً.

فلسطين والإبادة.. إعادة تعريف الصمود

وليد القططي

«العدو حوّل كل قطاع غزة إلى منطقة غير صالحة للحياة، تمهيداً لتهجير الشعب الفلسطيني منه هجرة قسرية جبرية ناتجة عن تدمير كل مقوّمات الحياة في غزة، بل وتدمير كل أمل في المستقبل للجيل الصاعد وما بعده من أجيال... التفكير في الهجرة كخلاص للفرد والأسرة نجاةً من الموت واليأس وبحثاً عن الحياة والأمل يُسيطر على كثير من الناس خاصة الشباب، ولكن ما إن تنتهي المحنة وينقضي هذا الكرب العظيم حتى يعود للناس أملهم في الحياة والمستقبل، ويرددوا معاً قولاً وعملاً نشيد: سوف نبقى هنا... كي يزول الألم... سوف نحيا هنا... سوف يحلو النغم.».

الفقرة السابقة جاءت في كتاب (تراجيديا فلسطينية من وحي الحرب) لكاتب هذا المقال تحت عنوان (سوف نبقى هنا)، في ذروة حرب الإبادة، وهي تلخّص جوهر المشروع الصهيوني في فلسطين (تهجير الشعب الفلسطيني)، وبالمقابل جوهر المشروع الوطني الفلسطيني (البقاء في فلسطين)، والبقاء في فلسطين بمعنى الوجود الفلسطيني فيها هو أساس مفهوم (الصمود)، والصمود كمفهوم وجودي ووطني وسلوك حياتي وسياسي يستطيع إعادة بعث الحياة في الشعب من رحم الموت، وتجديد مشروع التحرير من قلب الدمار، ولكنه بعد تداعيات ومتغيرات حرب الإبادة يحتاج إلى إعادة تعريف.

إعادة تعريف الصمود تتطلب تصويب بعض مضامين خطاب الصمود غير المناسبة لمرحلة ما بعد حرب الإبادة، ومنها الخطاب الإنشائي (العنترية)، الذي يُمعن في تضخيم القدرات الوهمية وتصغير قدرات العدو الحقيقية، ويبالغ في استعراض القوة والقدرة اللفظية واستخدام عبارات التهديد والوعيد النظرية، ويفتقر إلى البصيرة الواقعية والرؤية الاستشرافية والحسابات الاستراتيجية.

ومنها الخطاب البطولي (الأسطرة)، الذي يُجرد الشعب الفلسطيني من طبيعته الإنسانية بما فيها من حالات قوة وضعف، ويضع الشعب الفلسطيني في قالب البطل الأسطوري الخارق الذي لا يتعب أو ينهك ولا يتألم أو يتوجع، وينزع عن الشعب الفلسطيني مشاعره الإنسانية فلا يحزن أو يغتمّ ولا يخاف أو يفزع.

ومن مضامين خطاب الصمود التي تحتاج إلى تصويب، إضافة إلى العنترية والأسطرة، الخطاب العدمي (تقديس الموت)، الذي يُركز على التضحية والموت من دون أفق سياسي واضح ومن دون ربط التضحيات بالإنجازات السياسية والوطنية، والذي يتجاهل أنّ الغاية من التضحيات هي الحياة الحرة العزيزة وليس الموت، وأنّ الغاية من الصمود هو الوصول إلى الانتصار. ومنها الخطاب الاستهلاكي (استهلاك المأساة) الذي يحوّل مأساة النكبة الجديدة إلى مادة استهلاكية توّظف لأغراض الدعاية الحزبية وجمع الأموال والشهرة الإعلامية، وتفقد قيمتها الإنسانية والسياسية والوطنية، ويحوّلها إلى مجرد مُنتج رقمي بصري مُكرر يُعتاد عليه بمرور الوقت وتكرار المشاهد.

تصويب المضامين الإشكالية في خطاب الصمود الفلسطيني، وإعادة تعريف الصمود باتجاه مشروع الحياة والتحرير، الذي يعني ببساطة (البقاء) الذي تحدّث عنه الشاعر الفلسطيني توفيق زياد في قصيدته (هنا باقون)؛ فقال: «كأننا عشرون مستحيل... في اللد والرملة والجليل... هنا على صدوركم باقون كالجدار... وفي حلوقكم... كقلعة الزجاج كالصبار». كما يعني تحويل البقاء إلى طاقة إيجابية للاستمرار، كما قال الأديب الفلسطيني غسان كنفاني في مقالته (أفكار عن التغيير واللغة الصماد)؛ فقال: «إنّ الصمود ليس هو القدرة على تلقي الضربات، بل هو القدرة على تحويل هذه الضربات إلى طاقة للاستمرار والبناء فوق ذات الأرض التي يُراد مَحْوُنا منها».

الصمود بمفهومي توفيق زياد وغسان كنفاني موجود في كل تفاصيل الحياة اليومية في فلسطين المُحتلة من البحر إلى النهر أثناء حرب الإبادة بنسخها المُتعددة في غزة والضفة والداخل، موجود في إصرار الفلسطينيين بغزة على الحياة في مخيمات النزوح رغم أهوال الحرب ومعاناة النزوح، وموجود في تصميم الفلسطينيين بالضفة على الحياة في مدنهم وقراهم ومخيماتهم رغم إرهاب الاحتلال بجيشه ومستوطنيه، وموجود في إرادة الحياة لفلسطينيي الداخل المحتل عام النكبة الأولى ومقاومة مصادرة الأراضي وانتهاك الحقوق، وموجود في أمل الحياة والعودة للشعب الفلسطيني في خارج فلسطين رغم مأساة اللجوء وغربة الشتات.

الصمود موجود في كل بيت يُبنى ومدرسة تؤسَّس ومصنع يُقام وأرض تُزرع وبئر تُحفر... الصمود موجود في كل طفل يولد وتلميذ يدرس وفلاح يحصد وعامل ينتج وموظف ينجز وعالم يبدع.

إعادة تعريف الصمود على أساس وركيزة البقاء والوجود كمنطلق لمشروع التحرير بعد حرب الإبادة هو منظومة متكاملة الأبعاد، تبدأ بالصمود الديمغرافي، ويعني الحفاظ على الحضور السكاني الفلسطيني موجوداً ومتواصلاً في فلسطين التأريخية، بهدف حماية الهوية الفلسطينية للأرض أمام تحدي الإبادة المادية.

والصمود المجتمعي يعني الحفاظ على المجتمع الفلسطيني مُوحداً ومتماسكاً في أماكن وجوده، بهدف حماية التماسك الاجتماعي للشعب الصامد المقاوم أمام تحدي الإبادة المعنوية. وينتهي بالصمود الوطني، ويعني الحفاظ على وجود الشعب الفلسطيني كجماعة وطنية واحدة يجمعها تأريخ ومصير مشترك، بهدف حماية القضية الفلسطينية والمشروع الوطني أمام تحدي المشروع الصهيوني الإحلالي العنصري.

العلاقة التكاملية والاعتمادية بين أبعاد الصمود الثلاثة توصلنا إلى نتيجة واضحة بأنّ الأساس والمنطلق فيها هو وجود الشعب الفلسطيني في وطنه فلسطين، ومن هنا تأتي أهمية بقاء الشعب في أرضه وعدم الهجرة منها كأقوى وثيقة تأريخية وقانونية لملكية الأرض وحفظ الهوية، وكأقوى ركيزة لمشروع المقاومة والتحرير والعودة...

المشروع الذي سيوصل الشعب والأمة إلى بوابة النصر والتمكين... ليعود النهار إلى فلسطين، النهار الذي ستُشرق شمسه ضوءاً وأملاً في قلوب الفلسطينيين وكل المستضعفين، النهار الذي ستُحرق شمسه بنارها وغضبها الغزاة الصهاينة وكل المستكبرين.

مع انطلاق منافسات دوري النجوم

أرضيات الملاعب مشكلة تتجدد كل موسم وانتقادات للجنة منح التراخيص

المراقب العراقي/ القسم الرياضي

مع انطلاق منافسات دوري نجوم العراق لكرة القدم بموسمه الجديد، تتجدد آمال الجماهير بموسم أكثر تطوراً على المستوى الفني والتنظيمي، لكن مشهداً آخر يفرض نفسه على واجهة المسابقة، يتمثل في حالة عدد من أرضيات الملاعب التي لم تكن بمستوى طموحات دوري يُفترض أنه دخل مرحلة الاحتراف، فبدلاً من أن تكون الملاعب عاملاً مساعداً لتقديم كرة قدم سريعة وجميلة، تحولت بعض أرضياتها إلى مصدر قلق للفرق واللاعبين، وسط انتقادات طالت جاهزيتها ومعايير اعتمادها.

ويؤكد مراقبون أن من الطبيعي حدوث بعض الإشكالات في بداية أي موسم على أمل معالجتها لاحقًا، خصوصاً ما يتعلق بالتفاوت الكبير بين موازنات الأندية، والصعوبات المالية التي تعاني منها بعض الفرق، والتي تنعكس بالضرورة على قدرتها في التعاقد مع اللاعبين وإعداد فرقها بالشكل المطلوب، لكن ما لم يكن متوقعا أن تبدأ المسابقة بملاعب لا تصلح فعليًا لاستضافة مباريات في دوري يُفترض أنه يمثل الواجهة الأولى لكرة القدم العراقية.

ووثقت الكاميرات وجود مشاكل في أرضية بعض الملاعب التي شهدت انطلاق مباريات دوري النجوم ولا تتناسب إطلاقًا مع دوري تجاوزت فيه عقود عدد من اللاعبين حاجز المليار والمليار ونصف المليار دينار، ما أثار تساؤلات في الشارع الرياضي كيف تنفق الأندية هذه الأموال الطائلة على اللاعبين، وتعجز عن معالجة أرضية ملعب قد لا تحتاج عملية تأهيلها إلى أكثر من مئة مليون دينار.

سوء أرضية الملاعب العراقية فتح الأبواب أمام سؤال يتعلق بلجان التراخيص كيف حصلت بعض الملاعب على الموافقة لاستضافة مباريات دوري نجوم العراق رغم حالة أرضياتها؟ خصوصًا أن الأندية كانت تملك وقتًا كافيًا لمعالجة هذه المشكلة، لا سيما أن الموافقات والترخيص للملاعب تمّت في شهر نيسان، أي قبل انطلاق المنافسات بفترة كان يمكن خلالها إعادة تأهيل الأرضيات أو استبدالها إذا كانت غير صالحة.

الجدير ذكره أن منح الترخيص لا ينبغي أن يكون مجرد إجراء إداري، وإنما مسؤولية حقيقية تتطلب التأكد من استيفاء الملاعب لكل الشروط والمعايير، وإذا كانت هناك ملاحظات على أرضية ملعب ما، فمن المفترض أن تكون هناك مهلة واضحة ومحددة لمعالجتها، مع متابعة التنفيذ قبل السماح بإقامة المباريات عليه.

وفي وقت سابق أكد رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم السابق، حسين سعيد، أن لجنة التراخيص أخفقت في دورها خلال الجولة الأولى من دوري نجوم العراق، بعد منحها تراخيص للمعبين لم يكونا بالمستوى المطلوب لاستضافة المباريات.

وقال سعيد إن "ملعبي ديالى وزاخو ظهرا بأرضيتين بائستين وغير صالحتين بالشكل المطلوب"، مشيراً الى أن "لجنة التراخيص كان من المفترض أن تتابع جاهزية الملاعب بصورة مستمرة، وصولاً الى انطلاق منافسات الدوري".

وأضاف سعيد أن الذي يشغل منصب مستشار في اللجنة الأولمبية العراقية: ما ذنب الفرق التي اضطرت الى خوض مبارياتها على ملاعب غير جاهزة بتاتاً مع انطلاق دوري نجوم العراق للموسم ٢٠٢٦-٢٠٢٧.

ويؤكد مختصون بالشأن الرياضي العراقي أن معظم مباريات دوري نجوم العراق أصبحت تصل إلى المشاهد العربي والآسيوي عبر النقل التلفزيوني، لذا فأن القضية لم تعد محلية فقط، كل صورة للملعب سيئ أو أرضية متضررة تصل إلى جمهور خارج العراق، وتُسهم بتكوين صورة عن واقع المسابقة والبنية التحتية الرياضية في البلاد.

ويشير المختصون إلى أن الظروف المالية لا يمكن أن تكون مبررا دائما، لأن الإدارة الناجحة هي التي تضع الأولويات بصورة صحيحة فإذا كان النادي قادرًا على الدخول في عقود كبيرة مع اللاعبين والمدربين، فمن المنطقي أن يخصص جزءًا من موازنته لصيانة الملعب الذي يستضيف مبارياته ويظهر من خلاله أمام الجمهور.

بقلم

عمار ساطع

ملاعب من طين

لا أعرف بالتحديد كيف تحول عدد من ملاعبنا من خضراء إلى "طينية"، مع انطلاق النسخة الجديدة من دوري نجوم العراق، فقد ظهر ملعب زاخو بصورة "مقرفة"، كما نقلت الكاميرا عبر الشاشة الصغيرة، ولا حتى ملعب ديالى الذي كانت أرضيته حتى وقت قريب، واحدة من أفضل أرضيات ملاعبنا.

وفي الحقيقة أن عدداً من إدارات أنديتنا تفكر بـ "الاحترافية السريعة"، لكنها في الواقع لا تعرف أسس العمل الفعلي والتخطيط البعيد المدى، لأن جُل تفكيرها هو ضم لاعبين محترفين جاهزين وبأسماء رنانة، أملاً بكسب الألقاب.

يا سادة يا كرام.. الألقاب لن تأتي برفع سقف قيمة العقود الاحترافية وَبجلب مدربين معروفين ولا بضم لاعبين بإمكانيات عالية، الألقاب تأتي من الاهتمام بالدعم اللوجستي وتوفير الاحتياجات واحترام الرياضي عبر صيانة أرضيات الملاعب والأخذ بأيدي الفئات العمرية وتهيئة أكاديميات متكاملة وتأسيس مدارس كروية. لقد أظهرت لقطات مباراة زاخو وغاز الشمال، وديالى والطلبة، مشاهد وكأننا نعيش في عقود ماضية، من خلال الصورة الرديئة والسيئة لأرضيات متهالكة تفتقر إلى أبسط الإصلاحات، مما عكس مشهداً مشوهاً واضحاً لا يليق بمنافسات دوري يُفترض أنه يحمل اسم دوري نجوم العراق.

لقد شوَّه ملعب زاخو وهو بهذا الحال المزري، في حقيقته مواجهة الفريق أمام غاز الشمال، وحتى الصورة التي نقلها التلفزيون ربما لم تكن سوى تعاطف مع حقيقة المشهد الذي ظهر على الشاشة؛ مواجهةٌ بدت وكأنها تُقام في منتصف الشتاء، لا في عزّ الصيف اللاهب، فالأرضية تحولت إلى قطعة طينية كاملة، بينما بدت الأجزاء الخضراء خجولةً إلى حدٍّ لافت، وكأنها تحاول النجاة من طغيان الطين.

المؤكد أن الملعب هو واجهة للمسابقة ودرجة ارتقائها، وجودة أرضيته جزءٌ أساس من جودة كرة القدم نفسها؛ فكيف نطالب اللاعبين بتقديم مستويات تليق بسمعة دوري النجوم، بينما نخوض مبارياتنا على أرضيات لا تليق حتى باستضافة مباراة كرة قدم؟.

وهنا أتساءل.. أين يستخدم اللاعب المهاري إمكانياته؟ .وكيف يمكنه أن يثبت قدراته ويقدم كرة قدم حقيقية تمتع الجماهير التواقة لمشاهدات لمحات فنية جميلة، إذا كانت الملاعب لا تمت بصلة إلى شيء اسمه كرة القدم؟.

أجل.. تحوّل اللون الأخضر إلى طين متراكم، حتى بات من الصعب العثور على مترين صالحين للجريٍ أو للتمرير، فكيف ننتظر من اللاعب أن يراوغ ويمرر ويسدد، ويصنع الفارق على أرضية بهذه الحالة؟.

العنوان الأهم الذي ربما خرجنا به هو أن الأندية تدفع الملايين لبناء فرق تنافسية، بينما الملاعب تهدم قيمة ما يُبنى داخلها، وإذا أردنا دوري نجوم فعلاً، فعلينا أن نمنح النجوم ملاعب تليق بهم وبما تقدمه إدارات أنديتنا، أما غير ذلك فهو ضرب من الخيال.

أقول.. حقاً كان مشهدٌ مؤسف للملعب يُفترض أن يكون أحد واجهات كرة القدم، والأكثر إثارةً للاستغراب.. أن ما حدث لم يكن مجرد سوءٍ عابر في أرضية الملعب، بل صورةٌ تكشف حجم الإهمال في الصيانة والمتابعة.

حبيب جعفر: عقود اللاعبين تجاوزت حدودها الطبيعية

المراقب العراقي / بغداد

أكد اللاعب الدولي السابق حبيب جعفر، أمس الإثنين أن القيمة المالية لعقود بعض اللاعبين تجاوزت حدودها الطبيعية، مشيراً الى أن هذه الظاهرة ستنعكس سلباً على الكرة العراقية مستقبلاً.

وقال جعفر إن "أفضل لاعب في المنتخب الوطني لا يستحق أكثر من ٢٥٠ مليون دينار"، في إشارة إلى أن القيمة المالية لبعض اللاعبين تجاوزت حدودها الطبيعية خلال الفترة الأخيرة.

وأضاف أنه "للأسف، الأسعار الحالية مبالغ فيها، وستؤثر سلبًا في طبيعة المنافسة بين اللاعبين"، مبينًا أن "ارتفاع قيمة العقود قد ينعكس على أداء الفرق واستقرارها خلال الموسم".

وأوضح اللاعب الدولي السابق أن "العديد من الأندية أبرمت تعاقدات كبيرة وبمبالغ مرتفعة، لكنه لا يتوقع نجاح بعض هذه الفرق بسبب افتقادها إلى الانسجام داخل غرفة الملابس".

وأشار جعفر إلى أن "بناء فريق قادر على المنافسة لا يعتمد على قيمة العقود أو عدد النجوم فحسب، بل يرتبط بمدى الانسجام بين اللاعبين وقدرة الجهاز الفني على توظيف إمكانياتهم بالشكل الصحيح".

استقلال الإيراني يختار مدينة البصرة لاستضافة مبارياته الآسيوية

المراقب العراقي / بغداد

اختار نادي استقلال الإيراني أمس الإثنين مدينة البصرة الرياضية لاستضافة مبارياته الآسيوية على أرض محايدة خلال الموسم المقبل، وذلك بعد قرار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم إقامة مباريات الأندية الإيرانية على ملاعب مُحايدة. ويشارك استقلال في مرحلة المجموعات من دوري أبطال آسيا للنخبة، حيث سيخوض مبارياته المقررة على أرضه في ملعب البصرة الدولي.

وجاء اختيار البصرة، وفقاً للنادي، لقربها الجغرافي من إيران وسهولة تنقل الجماهير، فضلاً عن امتلاكها بنية تحتية رياضية مناسبة لاستضافة المباريات الآسيوية.

ويُعد ملعب البصرة الدولي من أبرز الملاعب العراقية، وسبق له استضافة مباريات إقليمية ودولية، كما تتوفر فيه المتطلبات اللازمة لإقامة منافسات تحت إشراف الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

منتخب العراق للملاكمة يشارك في بطولة المآتي الدولية

المراقب العراقي / بغداد

أعلن المنتخب العراقي للملاكمة، أمس الإثنين، المشاركة في بطولة المآتي الدولية بكازاخستان، المقرر انطلاقها يوم ٢٠ من الشهر الحالي استعدادا لدورة الالعاب الآسيوية المقبلة.

وقال رئيس اتحاد الملاكمة، علي تكليف، إن البطولة تقام في مدينة المآتي الكازاخية بمشاركة ملاكمي دول من آسيا وأوروبا.

وأضاف أن خمسة ملاكمين سيشاركون في البطولة هم المهيمن علي تكليف ٥٥ كغم وعباس قاسم ٥٥ كغم، ومحمد أنور ٦٠ كغم، ومحمد ستار ٦٠ نفس الوزن وعلي قاسم ٦٥ كغم.

وأكد أن مدرب منتخب العراق الكازاخي دارخان ديوسيمبيكوف أبدى إعجابه لاستجابة الملاكمين وتطور مستوياتهم خلال معسكرهم التدريبي.

وأشار الى أن الاتحاد رغم الأزمة المالية الخانقة التي يعانيها، إلا أنه لن يتوقف ومتواصل في تهيئة الملاكمين وإعدادهم للبطولات الدولية المقبلة.

آرنولد في بغداد لإكمال إجراءات تجديد عقده

المراقب العراقي / بغداد

وصل مدرب المنتخب العراقي، الأسترالي غراهام أرنولد، أمس الإثنين، إلى العاصمة بغداد، تمهيداً لإكمال إجراءات تجديد عقده مع الاتحاد العراقي لكرة القدم، ومباشرة مهامه مع أسود الرافدين خلال المرحلة المقبلة.

ومن المنتظر أن يبدأ أرنولد متابعة مباريات دوري نجوم العراق، للوقوف على مستويات اللاعبين واختيار العناصر الأكثر جاهزية، استعداداً للاستحقاقات المقبلة.

وتتضمن أجندة المدرب الأسترالي التحضير للمشاركة في بطولة كأس الخليج "خليجي ٢٧"، المقرر إقامتها في السعودية خلال الفترة من ٢٣ أيلول إلى ٦ تشرين الأول المقبلين، حيث يواجه المنتخب العراقي نظيره السعودي في ختام دور المجموعات يوم ٢٩ أيلول.

كما سيعمل أرنولد على إعداد المنتخب لنهائيات كأس آسيا ٢٠٢٧، التي تستضيفها السعودية خلال الفترة من ٧ كانون الثاني حتى ٥ شباط ٢٠٢٧.

وبحسب الاتفاق النهائي، يمتد عقد أرنولد الجديد من الأول من آب ٢٠٢٦ حتى ٢٠ شباط ٢٠٢٧، مع إمكانية تمديده بعد نهاية كأس آسيا، على أن يبدأ العقد في حال التجديد من الأول من آذار ٢٠٢٧ ويستمر حتى نهاية مشاركة العراق في تصفيات أو نهائيات كأس العالم ٢٠٣٠.

في وقت واحد.. السيتي يودع صانعي أركان عصره الذهبي

المراقب العراقي/ متابعة

بعد خسارة ثقيلة أمام أرسنال في الدرع الخيرية، بدا ملعب الاتحاد وكأنه يودّع عصره الذهبي بصمت، لم تكن الهزيمة أمام آرسنال ٣-٠ في مباراة درع المجتمع الإنجليزي مجرد نتيجة عابرة في مباراة ودية الطابع، بل أول إشارة واضحة بأن المشروع الذي بُني على مدار أكثر من عقد بدأ يتصدع من جذوره.

رحيل تشيكي بيجريستين المدير الرياضي لمانشستر سيتي، والمدرب الإسباني العبقري بيب جواردیولا، مع اقتراب وداع رودري، يحول السماوي من آلة هيمنة لا تُقهر إلى فريق يبحث عن هوية جديدة في أرض مجهولة. اليوم يقف النادي الإنجليزي أمام سؤال مصيري يتردد في أروقة كرة القدم الإنجليزية: هل يستطيع السيتيزينز تجنب المصير الذي عاشه غريمه مانشستر يونايتد بعد رحيل السير أليكس فيرجسون؟ أم أن رحيل الأركان الثلاثة دفعة واحدة سيجبره على البدء من الصفر تقريباً، وسط ضغوط النتائج وارتفاع سقف التوقعات؟ الإجابة لم تعد نظرية، بل بدأت تتشكل على أرض الملعب.

أي شخص يتولى قيادة السيتي خلف الأبطال الذين صنعوا الحقبة الذهبية - اللاعبين والإدارة والجهاز الفني - سيجد نفسه أمام تحدٍ هائل. إنزو ماريسكا، الذي خلف بيب جواردیولا، أدرك ذلك سريعاً.

مدرب كفء نجح مع ليستر سيتي وتشيلسي وفاز بألقاب، لكنه اصطدم بجدار أرسنال في أول اختبار رسمي، ليخرج الفريق بهزيمة مدوية وشعور بأن الأيام الصعبة قد بدأت فعلاً في ملعب الاتحاد.

على الرغم من استقرار الملكية وبقاء فيران سوريانو في منصبه كعقل مدبر مالي وتشغيلي، فإن مانشستر سيتي فقد الركيزة الأولى التي حولته إلى نادٍ أسطوري خلال أقل من عام.. تشيكي بيجريستين، أفضل مدير رياضي في العصر الحديث، الذي قرر التنحي بهدوء قبل أكثر من عام.

ساعد بيجريستين في عملية الانتقال وقدّم المشورة لخلفه هوغو فيانا في الأشهر الأولى، لكن الفرق بات واضحاً مع مرور الوقت، كان الرجل الذي جلب هالاند بـ٦٠ مليوناً ورودري بـ٧٠ مليوناً، وبنى فريقاً باهظ التكلفة عوّضه ببيعات ذكية.. أما فيانا فيوشك فقد تجاوز ١٣٠ مليوناً في صفقتين فقط هذا الصيف.

في المقابل، يُعد جواردیولا الركيزة الثانية التي تسقط من منظومة السيتي.. فإلى جانب عبقريته التكتيكية وقدرته على تحقيق النجاح المتكرر، كان يتمتع بنفوذ مطلق داخل النادي.

وكان بيب «لا يُمس»، سواء فاز أو خسر، وهو وضع لا يستطيع أي مدرب آخر - بما في ذلك ماريسكا - أن يصل إليه.

الفرق بين شخص يدرك أنه خالد وبين بقية المدربين ينعكس مباشرة على النتائج والأداء. عندما يغادر جواردیولا، لا يغادر معه فقط الأسلوب، بل يغادر معه الشعور باليقين والهيمنة النفسية التي فرضها على المنافسين لسنوات.

هذا الفراغ أيضًا يشبه إلى حد كبير ما عاشه مانشستر يونايتد بعد فيرجسون، حيث توالت التجارب التدريبية دون أن يستعيد النادي هيبته السابقة لسنوات طوال.

يوشك الركن الثالث والأخطر، رودري، على مغادرة النادي.. قليلون هم لاعبو خط الوسط الذين امتلكوا القدرة على تحويل فريق كامل من مستوى إلى آخر، ولكن مع رودري كان السيتي فريقاً بطلاً، وبدونه كان فريقاً مختلفاً تماماً.

بوسكيتس يدخل عالم التدريب من بوابة ناديه الأول

انضم اللاعب سيرجيو بوسكيتس، رسميًا إلى الجهاز الفني لبرشلونة أتلتيك، ليبدأ بذلك مرحلة جديدة من مسيرته بعد أقل من عام على اعتزاله اللعب.

يأتي انضمام بوسكيتس (٣٨ عامًا) إلى طاقم المدرب جوليانو بيليتي بينما يُكمل حاليًا دورة التدريبات اللازمة للحصول على الرخصة التدريبية.

وخلال هذه الفترة، سيعمل جنبًا إلى جنب مع بيليتي داخل أسوار ملعب يوهان كرويف، حيث يسعى الفريق الرديف إلى بناء هوية جديدة تحت قيادة الجهاز الفني الحالي.

ويبدو أن العودة إلى النادي الذي صنع مجده كانت خيارًا طبيعيًا للأسطورة الكتالونية؛ فبوسكيتس ليس مجرد اسم عابر في تأريخ برشلونة، بل هو أحد رموز «التيكي تاكا» وأحد أكثر اللاعبين تأثيرًا في غرفة الملابس طوال أكثر من عقد ونصف.

على الصعيد الفني، حقق برشلونة أتلتيك فوزه الأول في المباريات الودية هذا الموسم الأسبوع الماضي، عندما تغلب على هوسبيتاليت بنتيجة ٢-٠، بهدفين سجلهما شين كلويفرت وإغناسي كوير.

انضمام بوسكيتس يُنظر إليه داخل النادي على أنه إضافة نوعية، ليس فقط لخبرته الكروية الكبيرة، بل أيضًا لقدرته على نقل قيم برشلونة وأسلوبه إلى الأجيال الجديدة من اللاعبين.

ومع بدء مشواره التدريبي رسميًا، يترقب الجميع كيف سيسهم هذا الاسم الكبير في صياغة مستقبل الفريق الرديف، وربما في طريقه نحو المناصب الفنية الأعلى داخل النادي خلال السنوات المقبلة.

كانسيلو سعيد بتحقيق حلمه في الانضمام الرسمي إلى برشلونة

أعرب البرتغالي جواو كانسيلو عن سعادته في تحقيق حلمه بالانضمام إلى برشلونة بصورة نهائية، بعدما أنهى ارتباطه بالهلال السعودي وقرر العودة للنادي الكتالوني في صفقة انتقال حر، ليبدأ فصلًا جديدًا في مسيرته بقميص برشلونة بعقد يمتد حتى حزيران ٢٠٢٩.

وبحسب صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، وصل كانسيلو إلى برشلونة من الهلال، الذي كان يتبقى فيه موسم واحد، ليعود إلى الفريق الذي دافع عن ألوانه سابقًا على سبيل الإعارة.

ويعرف الظهير البرتغالي أجواء برشلونة جيدًا، بعدما لعب للنادي في موسمي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ و٢٠٢٥-٢٠٢٦، الأولى تحت قيادة تشافي هيرنانديز قادمًا من مانشستر سيتي، والثانية مع هانزي فليك بعد انتقاله معارًا من الهلال في كانون الثاني الماضي، قبل أن تتحول رغبته في البقاء إلى واقع أخيرًا.

وكان الهلال قد طلب في البداية الحصول على ١٠ ملايين يورو مقابل التخلي عن كانسيلو، إلا أن اللاعب نجح في دفع النادي السعودي إلى فسخ عقده، مستفيدًا من عدم دخوله ضمن حسابات المدرب سيموني إنزاجي، إلى جانب حاجة الهلال إلى تقليص عدد لاعبيه الأجانب وفق لوائح الدوري السعودي.

جوليان ألفاريز يتحول الى مشكلة في أتلتيكو مدريد

أكدت صحيفة «سبورت»، أن أتلتيكو مدريد بدأ يدرك، أن قضية جوليان ألفاريز، قد تتحول إلى مشكلة تتجاوز بكثير، مجرد إصرار برشلونة على التعاقد معه.

وأضافت، أن «قلق الأتلتي قبل انطلاق مشواره في الليجا أمام ضيفه مالاجا، لا يتعلق فقط بمعرفة ما إذا كان البارسا سيعود بمحاولة جديدة لضم ألفاريز، وإنما يتعلق أيضًا بمدى تأثير هذا الوضع على مستواه وعلاقته بجماهير أتلتيكو».

وهذا ما أوضحته إذاعة كادينا سير، في أحدث حلقات برنامج Carrusel Deportivo، مسلطة الضوء على مسألة قد تؤثر في موسم أتلتيكو بأكمله.

ويحافظ أتلتيكو مدريد علنًا على موقف حازم بشأن مستقبل نجمه، لكن هناك قلقا منطقيا من الوضع الذي نشأ بعدما أعلن جوليان خلال كأس العالم، رغبته في مغادرة مدريد وتحقيق حلمه باللعب في برشلونة، وهو ما لا يزال يكافح من أجله حتى اليوم، رغم عودته إلى التدريبات مع أتلتيكو.

وقال التقرير: «القلق الرئيس لأتلتيكو مدريد ليس برشلونة، بل هو الموسم الذي سيخوضه جوليان، وما إذا كان كل هذا سيؤثر عليه طوال العام، أو كيف يمكن مساعدته لمحاولة عكس هذا الوضع. هذا هو القلق الحقيقي والكبير لأتلتيكو مدريد: هل يؤثر هذا الوضع على مستوى جوليان؟».

ريال مدريد يستعد لتقديم صفقاته الجديدة خلال الأسبوع الجاري

قرر ريال مدريد، تقديم صفقاته الجديدة خلال الأسبوع الجاري، قبل أيام قليلة من ظهوره الأول في الدوري الإسباني أمام إسبانيول، وان تخرج مراسم تقديم اللاعبين عن الشكل التقليدي الذي اعتادت عليه الجماهير في السنوات الماضية، في خطوة تحمل طابعًا خاصًا وعائليًا. وبحسب صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، فإن ريال مدريد يعتزم تنظيم مراسم تقديم لاعبيه الجدد في منشآت النادي بمدينة فالديبيباس، بحضور فلورنتينو بيريز رئيس النادي وأفراد عائلات اللاعبين، على أن تقام الاحتفالات في أجواء مغلقة بعيدًا عن الجماهير ووسائل الإعلام. وتعاقد ريال مدريد خلال فترة الانتقالات الصيفية مع ٦ لاعبين تحت قيادة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، إلا أن أيًا منهم لم يحظَ حتى الآن بمراسم تقديم رسمية، الأمر الذي دفع النادي إلى وضع برنامج خاص لتقديم الوجوه الجديدة قبل انطلاق الموسم رسميًا. وسيكون لافتًا في المراسم الجديدة غياب الجماهير، إلى جانب عدم عقد اللاعبين مؤتمرات صحفية عقب تقديمهم، خلافًا لما جرت عليه العادة في المواسم السابقة، عندما كانت صفقات ريال مدريد تحظى باحتفالات جماهيرية ومؤتمرات إعلامية موسعة.

ومن المنتظر أن تشمل قائمة اللاعبين الذين سيقدمهم النادي مورينيو، وديومانديي، وكوكوريلا، وكوناتي، ودومفريس، وإسباي، وبرناردو سيلفا، في مراسم وصفها النادي بأنها ستكون مختلفة عن الصورة التقليدية لتقديم الصفقات الجديدة. وتأتي هذه الخطوة بالتزامن مع استعداد ريال مدريد لخوض مباراته الأولى في الدوري الإسباني، عندما يحل ضيفًا على إسبانيول يوم السبت ٢٢ آب، في الجولة الثانية من المسابقة، في تمام الساعة التاسعة والنصف مساءً. ويأمل ريال مدريد أن تشكل الصفقات الجديدة، إلى جانب مشروع مورينيو، نقطة تحول للفريق بعد موسمين لم يحقق خلالهما النادي أهدافه، فيما ينتظر أن تكشف الأيام المقبلة عن الصورة الكاملة للمجموعة الجديدة قبل الدخول رسميًا في سباق المنافسة على ألقاب الموسم.

ومضة

لكم نظمت رَفِيفَ أَجْنِحَة،
حَتَّى تُحَلِّقَ عِنْدَ الفَجْرِ مِرْآتِي
كَيْ يَمْطُرَ الغَيْمُ وَرْدًا،
بَعْدَمَا ذَبُلَتْ كُلُّ الحِكَايَاتِ
فِي مُدُنِي وَغَابَاتِي.

عادل قاسم

قصة قصيرة جداً

غَيْهَب

في حصة الجغرافيا، كلما أشار المعلم إلى جهة في الخريطة متباهياً بجمالها؛ بدأ الضحك والتصفير من الطلبة. وعندما همَّ أن يهوي عليهم بالعصا، تجرأ أحدنا ووضع له النظارة، لتتضح له الرؤية.

فوزية الكوراني

صلاح القصب..

مبتكر مسرح الصورة ومعلم الأجيال الكبير

شهدت كلية الفنون الجميلة في جامعة بغداد، مراسم تشييع المسرحي العراقي والعربي الدكتور صلاح القصب، أحد أبرز أعمدة المسرح العراقي والعربي، وسط حضور رسمي وأكاديمي وثقافي وفني وشعبي كبير، جاء تعبيراً عن المكانة الرفيعة التي حظي بها الراحل، في المشهد المسرحي والثقافي. وجرى تشييع الراحل من كلية الفنون الجميلة، التي ارتبط بها أكاديمياً وفنياً، لسنوات طوال، بوصفه أستاذاً وتدريسياً في قسم الفنون المسرحية، أسهم من خلال مسيرته الأكاديمية، بتعليم وتدريب وتخريج أجيالٍ عديدة، من طلبة المسرح والفنانين، ممن كان لهم حضورهم وإسهاماتهم، في الساحة الفنية العراقية والعربية.

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي

وشارك في مراسم التشييع، عميد كلية الفنون الجميلة، الدكتور مضاد عجيل الأسدي، الذي كان قد نعى الراحل في بيان رسمي نشرته الكلية، أمس الأول، مُستذكراً مسيرته الإبداعية والفكرية، وإسهاماته الكبيرة، بتطوير الحركة المسرحية العراقية والعربية، وما تركه من أثر بارز، في أجيال المسرحيين والفنانين.

وجرت مراسم التشييع، بالتنسيق بين كلية الفنون الجميلة، ونقابة الفنانين العراقيين، في مشهد يليق بمكانة أحد أبرز رموز المسرح العراقي، وبمُشاركة واسعة من الأكاديميين والفنانين والمثقفين، وطلبة الكلية، ومُحبي الراحل، الذين حضروا لتوديعه، واستذكار مُنجزه الفني والإنساني.

وتخللت التشييع، مراسم رسمية، تم خلالها حمل جثمان الراحل من قبل حرس الشرف، فيما عُزفت الموسيقى الرسمية، بمشهدٍ مُهيب جسّد التقدير الكبير، الذي تحظى به شخصية الدكتور صلاح القصب، ومكانته في تأريخ المسرح العراقي والعربي.

وبهذا الوداع المُهيب، أسدلت كلية الفنون الجميلة، ونقابة الفنانين العراقيين، الستار على مراسم تشييع، أحد أبرز رجالات المسرح، فيما يبقى إرثه الإبداعي والأكاديمي، وتجربته المسرحية، حاضرة في ذاكرة الأجيال، شاهدةً على مسيرة فنية وفكرية، ستظل جزءاً مُهماً من تأريخ المسرح العراقي والعربي.

وفي مطلع ثمانينيات القرن الماضي، بدأ القصب في تأسيس وترسيخ ملامح «مسرح الصورة» في العراق، وهو الاتجاه الذي أصبح العلامة الأبرز في تجربته. فقد تعامل مع الخشبة باعتبارها فضاءً بصريًا لا تقتصر فيه الدلالة على الحوار والنص، بل تتشكل من تفاعل الصورة والحركة والضوء والفضاء والإيقاع، في بناء مسرحي يستند إلى الشعر والفلسفة بقدر استناده إلى الفعل الدرامي.

لم يكن التجريب عند القصب مجرد خروج على المألوف من أجل الاختلاف، بل كان بحثًا عن لغة مسرحية أخرى، تجعل الصورة قادرة على حمل المعنى والتعبير عنه، وتمنح المتلقي دورًا في تأويل ما يراه على الخشبة. ولهذا اتسمت عروضه بالتمرد وكسر القوالب التقليدية، وبنزوع واضح نحو بناء عوالم مسرحية ذات طابع بصري وشعري.

بدأت تجربة صلاح القصب في مسرح الصورة بالعراق، بعرض «هاملت»، الذي قدّمه في كلية الفنون الجميلة ببغداد عام ١٩٨٠. وكان قد اطلع على هذا الشكل المسرحي خلال دراسته العليا في رومانيا، وحين عاد إلى بغداد بدا متحمساً لتطبيقه والتنظير له.

تقوم بُنية الخطاب المسرحي في مسرح الصورة، كما فصّلها القصب في ذلك البحث، على شبكة من التكوينات الجسدية، والأشكال الحركية والإيمائية والسينوغرافية المركبة، الغامضة، المصمّمة وفق علاقات إيحائية متغيرة، وتصاحبها إيقاعات صوتية بشرية مختلفة، كالتمتمات والصرخات والتأوهات والهمهمات. وقد تستغني هذه البنية عن الحوار استغناءً تاماً أو تكتفي بالقليل الجوهري منه لإعلاء الجانب البصري في العرض.

ووفق الكاتب والناقد العراقي عواد علي فإن تجربة القصب المتفردة في مسرح الصورة، تركت أثراً كبيراً على جيل من المخرجين الموهوبين في العراق، وبعض الدول العربية، وحفزته وحرّضته على إنتاج خطاب مسرحي بصري يقوم على بنى مشهدية، في التشكيل الحركي، والأداء الجسدي.

وقد تجلت رؤيته هذه وترسخت في عدد من العروض التي أصبحت جزءًا من تجربته المسرحية، من بينها «الخليقة البابلية»، و«طائر البحر»، و«الملك لير»، و«الخال فانيا»، و«أحزان مهرج السيرك»، و«العاصفة»، و«حفلة الماس»، و«عزلة في الكريستال».

ومن خلال هذه الأعمال، اشتغل القصب على إعادة قراءة نصوص وشخصيات مسرحية معروفة من خلال منظور بصري وتجريبي، محاولًا تفكيك العلاقة التقليدية بين النص والعرض، وإعادة بناء المشهد وفق ما سماه «كيمياء الصورة وفلسفتها».

وقد جعل هذا التوجه تجربته جزءًا من حركة أوسع في المسرح العربي سعت إلى تحرير العرض من هيمنة النص، ومنحه استقلالية جمالية تقوم على الصورة بوصفها عنصرًا منتجًا للمعنى، لا مجرد إطار بصري للأحداث.

لم تقتصر تجربة القصب على الإخراج، إذ ترك عددًا من المؤلفات التي رفدت المكتبة المسرحية بأفكاره النظرية وتأملاته في التجريب ومسرح الصورة، من بينها «مسرح الصورة بين النظرية والتطبيق»، و«التجريب في المسرح الصوري»، و«فلسفة الكوانتوم في مسرح الصورة»، و«مذكرات رحلة الرجل صاحب المظلة السوداء».

العراق يشارك في مهرجان ظفار السينمائي الدولي

يشارك العراق في فعاليات الدورة الثانية من مهرجان ظفار السينمائي الدولي الذي تستضيفه ولاية صلالة بمحافظة ظفار، والذي تنظمه الجمعية العُمانية للسينما، بشراكة استراتيجية مع وزارة الثقافة والرياضة والشباب وبلدية ظفار، والمقرر إقامته في ولاية صلالة خلال الفترة من ٦ إلى ٩ أيلول المقبل.

وسيمثل العراق في المهرجان الفيلم الوثائقي الذي يحمل عنوان «هوشيار» للمخرج ذو الفقار المطيري.

وتشهد الدورة مشاركة ٣٢ فيلمًا من ١٦ دولة، هي العراق وإيران وسلطنة عُمان والإمارات والبحرين والسعودية والكويت وفلسطين ومصر والمغرب وليبيا وكوريا الجنوبية وإنجلترا وإسبانيا وروسيا والبرتغال، في خطوة تعكس اتساع حضور المهرجان وانفتاحه على التجارب السينمائية العربية والدولية. ويهدف المهرجان إلى تعزيز حضور سلطنة عُمان في المشهد السينمائي العربي والدولي، ودعم صناعة الأفلام والمواهب الوطنية، مستفيدًا من الحضور المتزايد لصناعة السينما في السلطنة وتنوع فضاءاتها الثقافية والطبيعية.وأوضحت اللجنة المنظمة، أن الدورة الحالية شهدت إقبالًا لافتًا من صناع الأفلام، إذ بلغ عدد الأعمال المسجلة ١٣٣ فيلمًا، اختارت لجان المشاهدة والفرز منها ٣٢ فيلمًا للمنافسة ضمن أربع مسابقات رسمية: مسابقة الأفلام الروائية الدولية بـ١٣ فيلمًا، والأفلام الروائية العُمانية بـ٥ أفلام، والأفلام الوثائقية الدولية بـ٦ أفلام، والأفلام الوثائقية العُمانية بـ٨ أفلام.

وسبق المهرجان تنظيم مخيم «وثق» للأفلام الوثائقية بمحافظة ظفار، أسفر عن إنتاج خمسة أفلام، تشارك ثلاثة منها في مسابقات الدورة الحالية.

ثيمات الاغتراب والفقد والحنين في «المنافي السعيدة»

صدرت عن دار توليب للطباعة والنشر والتوزيع، رواية «المنافي السعيدة» للروائي والكاتب فهد عنتر الدوخي.

الكاتب فهد عنتر الدوخي في روايته «المنافي السعيدة»، قدم لنا بانوراما الحب والحنين والاغتراب على مستوييه الذاتي والعام، لتأتي النهاية كضربة فنان على لوحته، خاتما بلمسة واحدة قصة إنسانية لا تُنسى.

تبدو ثيمات مثل: الاغتراب، والفقد والحنين، كثيرة التداول، لكن الموضوع يعتمد على المعالجة الفنية، وقدرة الكاتب على خلق واقع فني ممتع، حتى من موضوعات مألوفة، وهذا ما نجح فيه بقوة.

«طفل من دولة الخرز» جديد الكاتب إيهاب شغيدل

صدر عن دار نابو للطباعة والنشر كتاب «طفل من دولة الخرز» للكاتب الشاب إيهاب شغيدل وهي ذكرياته عن محطات طفولته في مدينة الصدر.وقال شغيدل: صدر كتابي «طفل من دولة الخرز»، بعد رحلة امتدت لعامين من البحث والكتابة والتجوال في «مدينة الصدر / الثورة» وسعيد بوصول الكتاب أخيراً إلى القراء، وبدء رحلته الجديدة من شارع المتنبي.

وأضاف: «أشكر أبي، كريم شغيدل، الذي وفّر مكتبة بدأت الدخول إليها منذ عام ٢٠٠٤، أشكره لأنّه علمني الشغف، وألهمني لأصبح كاتباً مثله، وساعدني في التفكير بهذا الكتاب، خرزة بأثر أخرى، راجع معي الكتاب مراراً، وحذف منه ما يجعله ثقيلاً وأشكر أمي، التي من دون أن تعرف، تحملت أعباء هذا الكتاب، بما فيه من قلق وتوتر واحتياجات نفسية ومادية، لم تبخل، كما هي عادتها، في تهيئة الحياة بحيث تصبح الكتابة فيها ممكنة».

وتابع: «كان الولع بتذكر مدينة الثورة، وشغف الجفّال، من أعمدة هذا الكتاب وحين بدأت تتضح ملامح هذا الكتاب، صغت فكرته وشاركت بها في منحة آفاق، «الصندوق العربي للثقافة والفنون»، للكتابة الإبداعية ٢٠٢٥، لما يتطلبه الكتاب من مقابلات، ورحلات شبه يومية على مدار سنتين إلى «مدينة الصدر / الثورة»، فاز المشروع ضمن خمسة أعمال فائزة، شكراً لآفاق، وللعاملين هناك، على ما تحملوه من أعباء في متابعة المشروع والإيمان به.

وأوضح، «ما إن فاز المشروع، حتى اتصل بي الزميل سامر السبع، وقال: «الكتاب سيطبع في نابو». تكفّل سامر عناء الانتظار، وقرأ الكتاب حتى في أوقات الجلوس في المقهى، وتحمل مزاجي في إهمال العمل أحياناً، والتأخر في مواعيد التسليم التي تغيرت مراراً».

اختتام مسابقة «ابن الأثير للإبداع الشبابي والطلابي»

اختتم اتحاد الأدباء والكتاب في نينوى مسابقة «ابن الأثير للإبداع الشبابي والطلابي» التي أقامتها جامعة النور ومؤسسة «بيتنا» للثقافة والفنون والتراث في نينوى بالتعاون مع الاتحاد، بحضور رئيس الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق الشاعر د. عارف الساعدي، وجمع من النخب الأكاديمية والثقافية في المحافظة.

وأسفرت المسابقة عن فوز الشاعر سناد معن بالجائزة الأولى والشاعر معاذ جمعة بالجائزة الثانية والشاعرة طيبة حسين بالجائزة الثالثة، وسط مشاركة واسعة من الشعراء الشباب.

و«جائزة ابن الأثير للإبداع الشبابي والطلابي» هي مشروع ثقافي أطلق في محافظة نينوى بالعراق لاكتشاف ورعاية المواهب الإبداعية لطلبة الجامعات في مجالات الأدب والفن. أقيم حفلها الختامي وإعلان نتائج دورتها بمشاركة ست جامعات وبدعم شراكات رسمية وثقافية.

فذكِّرْ

لو تدبرنا في القرآن الكريم، لوجدناه مليئا بالآيات التي تدعونا إلى السير إليه تعالى، وترك الانحدار والتثاقل.. فهو -سبحانه وتعالى- لا يرضى لعباده إلا بالحياة الأبدية في نعيمه المقيم.

هل تريد ثوابًا اليوم؟

قال الصادق (عليه السَّلام):

ثلاثة فيهنَّ المقتُّ من الله عز وجل:

- نوم من غير سهر.
- وضحك من غير عجب.
- وأكل على الشبع.

حكمة اليوم

عن أبي عبد الله (عليه السلام):

تقربوا إلى الله تعالى بمواساة إخوانكم.

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	صلاة الظهر	صلاة المغرب	منتصف الليل
3:57	12:06	7:1	11:21

أساسيات صناعة المستقبل الضامن

التنوع في الآراء والاختلاف في وجهات النظر ليس دليلاً على التشرذم إذا ما أحسن توجيهه، بل يمكن للذين يتطلعون إلى المستقبل الشامل أن يحولوا تلك الخلافات من نقاط ضعف إلى أدوات إثراء وفكر متجدد، ويمكن تحويل التباينات الفكرية والسياسية إلى سلاح إيجابي لبناء قوة صلبة، وهذا يتطلب رؤية شجاعة ومدروسة علميا وعمليا، ويجب أن ترتكز على الهدف الأسمى، ألا وهو مواجهة الفساد واستئصال جذوره.، فمن أساسيات صناعة المستقبل مقارعة الفساد بلا هوادة.

وحين ندرك جميعاً أن المعركة الحقيقية ليست بيننا، بل ضد المنظومات التي تسلب إرادة الشعوب وتستنزف مقدراتها، تتلاشى الأحقاد الضيقة وتتوحد الجهود، لأن القوة الحقيقية لأي أمة تكمُنُ في قدرتها على إدارة خلافاتها بنضج وتفاهم عبر الحوار، وجعل هذا التنوع وقوداً محركاً لموجة تغيير شاملة تستأصل الظلم، وتؤسس لواقع جديد يستند إلى العدالة والكرامة والحرية للجميع، فالوعي الجمعي يقتضي منا ألا نجعل من التباينات الفكرية حائلاً يمنع التكاتف، بل نراها مصدر غنى يتكامل فيه الجميع لأجل قضية مشتركة تهم عموم المجتمع.

كما أن امتلاك المجتمع لسعة الصدر والانفتاح الفكري يمثل الركيزة الأساسية لبناء نهضة حقيقية واستقرار مستدام، فعندما يتجاوز المجتمع التعصب الفكري والتخندق الفئوي، يفسح المجال واسعاً أمام العقول المبدعة والخبرات الوطنية لتأخذ موقعها المستحق في مسيرة البناء والتطوير والمشاريع التنموية الحقيقية.

اعتماد المقاييس الموضوعية الصارمة

إن المعيار الحقيقي للتقدم والازدهار يكمُنُ في البحث الجاد عن الكفاءات والاعتماد على المقاييس الموضوعية الصارمة، كالخبرة والنزاهة والإنجاز، بعيداً عن مجاملات العلاقات الشخصية أو الولاءات والحسابات الحزبية الضيقة التي تهدر الطاقات البشرية وتكرس المحسوبية والجمود، وكذلك فإن تقديم الارتباطات والمصالح الضيقة والمنفعة المادية حزبيا أو فئويا على حساب الكفاءة والجدارة يؤدي حتماً إلى تراجع المؤسسات وتفشي الفساد الإداري وتهميش الطاقات المبدعة.

لذا فإن ترسيخ ثقافة العدالة وتكافؤ الفرص يضمن وضع الشخص المناسب في المكان المناسب، مما يعزز ثقة الأفراد بمؤسساتهم ويدفع بعجلة التنمية الشاملة إلى الأمام. إن المجتمع الواعي والحي هو الذي يقيس أبناءه بميزان عطائهم وكفاءتهم، ويجعل من سعة الصدر والإنصاف والمهنية سياجاً يضمن المستقبل المشرق للجميع.

ولابد لنا كأفراد ضمن المجتمع أن ندرك ونؤمن بأن تربية الإنسان لنفسه على سعة الصدر والتسامح ليست مجرد فضيلة أخلاقية، بل هي ضرورة ملحة لبناء مجتمع متماسك وقادر على مواجهة التحديات، وعندما يترفع الفرد عن الضغائن ويفتح قلبه لاستيعاب الاختلاف، فإنه يضع اللبنة الأولى لسلامه الداخلي وسلام مجتمعه.

ولا تقف هذه التربية الذاتية عند حدود الذات، بل تتعداها إلى التفكير الجدي والمسؤول في مصلحة الآخرين، والعمل الصادق لِما فيه خير الأمة والعالم أجمع، بروح إنسانية تتجاوز الأنانية والتطاحن المتبادل، وقبل كل شيء، يبقى الالتزام الراسخ بتعاليم الإسلام السمحة والقيم الأخلاقية النبيلة هو البوصلة التي توجه السلوك وتضبط البناء النفسي.

فالدين والقيم هما الحصن المنيع الذي يحمي الفرد والمجتمع من الانحراف، لأن المنظومة المتكاملة من سعة الصدر، والإيثار، والتمسك بالثوابت، هي من الصفات الأصيلة التي يجب أن يتحلى بها أبناء شعبنا بجميع فئاته ومكوناته، لحياكة نسيج وطني متين يقدم النموذج الحضاري المشرق في الوحدة والتعايش، ويسهم بفعل حقيقي في خدمة الإنسانية جمعاء.

الفكري يمثل الركيزة الأساسية لبناء نهضة حقيقية واستقرار مستدام، فعندما يتجاوز المجتمع التعصب الفكري والتخندق الفئوي، يفسح المجال واسعاً أمام العقول المبدعة والخبرات الوطنية لتأخذ موقعها المستحق في مسيرة البناء والتطوير والمشاريع التنموية الحقيقية.

اعتماد المقاييس الموضوعية الصارمة

إن المعيار الحقيقي للتقدم والازدهار يكمُنُ في البحث الجاد عن الكفاءات والاعتماد على المقاييس الموضوعية الصارمة، كالخبرة والنزاهة والإنجاز، بعيداً عن مجاملات العلاقات الشخصية أو الولاءات والحسابات الحزبية الضيقة التي

الحق بتأديب الصغار في ميزان الاعتدال

د. علاء إبراهيم محمود الحسيني

التأديب يُراد منه التهذيب وتصويب السلوك واعتدال الأعمال وترسيخ الأخلاق الفاضلة، ويكون بأي شكل من الأشكال، سواء أكان بالقول أو الأفعال المادية أو التقريرية التي تتمثل في إظهار علامات الرضا أو الغضب. وكل ما تقدم من سلوكيات تصدر عن المؤدِّب تجاه الصغير لمنعه من ارتكاب أمر مخالف للقانون أو الشريعة أو الأعراف والتقاليد الحسنة. فالتأديب وسيلة للإصلاح وتقويم الاعوجاج في سلوك الطفل، ودوره تربوي بالدرجة الأساس، ولا يُعدّ بأي شكل من الأشكال رخصة لممارسة العنف أو الإيذاء للطفل.

وبالوقت عينه سلوك التأديب ينطوي على اعتداء على الصغير قد يصل إلى الضرب أو فرض عقوبة جسدية أو نفسية من نوع ما. ولما كانت حماية الطفل من العنف من أهم تطبيقات حماية حقوق الإنسان في الوقت الراهن لصيانة كرامته الإنسانية، وأي مساس بجسده أو مشاعره يخدش تلك الكرامة والحرمة واجبة الرعاية، فكيف نوازن بين متطلبات التأديب وحماية الحدث من العنف غير المبرر؟ بعبارة أخرى: ما السبيل إلى صيانة كرامة الطفل من العنف غير اللازم؟

نقول أولاً إن الدستور العراقي للعام 2005 قد كرّس في المادة التاسعة والعشرين منه الحماية القانونية للأمومة والطفولة، وحظر كل أشكال العنف تجاه الأسرة، حيث ورد النص بالصيغة الآتية: «أولًا: أ- الأسرة أساس المجتمع، وتحافظ الدولة على كيانها وقيمها الدينية والأخلاقية والوطنية. ب- تكفل الدولة حماية الأمومة والطفولة والشيخوخة، وترعى النشء والشباب وتوفر لهم الظروف المناسبة لتنمية ملكاتهم وقدراتهم. ثانيًا: للأولاد حق على والديهم في التربية والرعاية والتعليم، وللوالدين حق على أولادهم في الاحترام والرعاية، ولا سيما في حالات العوز والعجز والشيخوخة. ثالثًا: يحظر الاستغلال الاقتصادي للأطفال بصوره كافة، وتتخذ الدولة الإجراء الكفيل بحمايتهم. رابعًا: تمنع كل أشكال العنف والتعسف في الأسرة والمدرسة والمجتمع».

ولما تقدم نرى تركيز المشرع العراقي على حماية الطفل، وهو منهج قرآني، حيث ورد في القرآن الكريم قول الله تعالى: «وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ». وتُعد حماية الطفل من الضرورات لاتصالها بالجوانب الاجتماعية والأسرية التربوية، وهي معنى أساس ضمن منظومة حقوق الإنسان التي تتكفل بها الدولة بالدرجة الأولى، حيث يقع واجبًا على السلطات العامة في العراق منع العنف الموجه ضد هذه الفئة التي تُصنّف على أنها من أضعف الفئات وأشدها تأثرًا بالعنف وأقلها حيلة أو تدبيرًا.

ويشار إلى أن التشريعات الدولية ألزمت بحماية الطفل من كل أشكال العنف أو الضرر أو الإساءة البدنية أو النفسية أو الإهمال أو الاستغلال، ومنها اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل للعام 1989، التي انطلقت من المبادئ الآتية: مبدأ المصلحة العليا للطفل، والآخر تطالعنا صور عدة لاعتداء على طفل بريء من الأب أو الأم أو المعلم أو المعلمة في المدرسة، بل إن بعض العمالة الأجنبية المستغلة في تربية الأطفال تمثل هي الأخرى تهديدًا، لكونها تتعمد تعذيب الأطفال وتتلذذ بآلامهم. والكارثة أن الجريمة لا تُكتشف إلا نادرًا عبر وسائل التواصل الاجتماعي حين تبث مشاهد بقصد التباهي أو لجلب الانتباه. وصل الأمر إلى أن بعضهم فارق الحياة أو ورث عاهة مستدامة عضوية أو حسية في جسده ترافقه طوال حياته.

وتتعدد صور الاعتداء على الطفل من:

1. عنف جسدي بالضرب أو الإسقاط من مكان عال، أو تعمّد إصابة الجسد أو تعريضه للأشياء الساخنة أو الباردة.
2. عنف نفسي بالإهانة أو التخويف والتهديد أو الصراخ.
3. الإهمال المتمثل بالحرمان من الحقوق الأساسية، كالرعاية الطبية اللازمة أو التعليم أو الغذاء وما شاكل ذلك. وقد يتطور الأمر إلى إهمال متابعة تربية الطفل والأخذ بيده بعيدًا عن المخاطر التي تهدده نتيجة فعل الأغيار في العالم الواقعي أو الافتراضي حين يتعرضون إلى المضايقة أو التحرش أو الاستغلال.

إن الدستور العراقي للعام 2005 قد كرّس في المادة التاسعة والعشرين منه الحماية القانونية للأمومة والطفولة، وحظر كل أشكال العنف تجاه الأسرة،

يُشار إلى أن المشرع العراقي، وكسابقة تشريعية، يكاد يكون قد تفرد في اعتبار فعل التأديب للصغار الواقع من الأب أو المعلم سببًا من أسباب الإباحة، بموجب المادة (41) من قانون العقوبات العراقي رقم (111) لسنة 1969 المعدل، والتي تنص على أن: «لا جريمة إذا وقع الفعل استعمالًا لحق مقرر بمقتضى القانون، ويعتبر استعمالًا للحق تأديب الزوج لزوجته، وتأديب الآباء والمعلمين ومن في حكمهم الأولاد القصر في حدود ما هو مقرر شرعًا أو قانونًا أو عرفًا».

والنص المتقدم أوضح نطاق الحق في التأديب بحدود ما هو مقرر شرعًا أو قانونًا أو عرفًا. وبالعودة إلى الشريعة الإسلامية الغراء، نجد أن حدود حق التأديب عند الفقهاء تتمثل في أنه: «لا يجوز لغير ولي الطفل أو المأذون من قبله أن يضرب الطفل لتأديبه إذا ارتكب فعلًا محرمًا، أو سبّب أذى للآخرين. ويجوز للولي وللمأذون من قبله أن يضرب الطفل للتأديب ضربًا خفيفًا غير مبرح، لا يؤدي إلى احمرار جلد الطفل، بشرط أن لا يتجاوز ثلاث ضربات خفيفة، وذلك فيما إذا توقف التأديب عليه. ولا يجوز ضرب التلميذ في المدرسة من دون إذن وليه أو المأذون من قبله بتاتًا، فإنْ زاد الأمر عما تقدم وجب دفع مبلغ من المال كعقوبة شرعية على المعتدي».

نستفيد مما تقدم عدم مشروعية استخدام العنف للتأديب بدون إذن الولي، وهو بالغالب الأب أو في حالات الجد، وليس للأم الولاية ولا يمكنها الإذن بذلك لأحد. أما قانونًا، فلم نجد نصًا ينظم ضرب الطفل للتأديب، بل إن قانون العقوبات العراقي يجرم ذلك بلا مسوغ، ويعده جريمة على شاكلة ما ورد بالمادة (413) وغيرها من المواد القانونية التي تعاقب على العنف.

ملف الموظفين «الوهميين» يطيح بشبكات الفساد الإداري في وزارة الكهرباء

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

لم يكن إعلان وزارة الكهرباء عن وجود ٥٤٩ اسماً لموظف وهمي تقاضوا رواتب لسنوات طوال ضمن ملاكات الوزارة، يحمل أية مفاجأة على المستوى الشعبي، نتيجة لتفشي الفساد الإداري المتمثل بالتواطؤ مع جهات ومؤسسات حكومية ومصرفية خارجية، وهو أمر ليس مستبعداً في ظل الإعلان عن القاء القبض على عدد كبير من الموظفين الكبار في مؤسسات حكومية، لذلك فان عملية إدراج وتوطين رواتب هؤلاء» الوهميين» بصورة غير قانونية يمكن تصديقها بسهولة، لكون الواقع على الأرض قد أثبت صدق رواية الوزارة بهذا الشأن ولاسيما في مديرية كهرباء مدينة الصدر التي ظهر فيها الفساد الإداري والمالي عبر وسائل التواصل الاجتماعي خلال الأيام القليلة الماضية.

التحقيقات والوثائق المتعلقة بهذه القضية أظهرت وجود تواطؤ واشتراك في تزوير الوثائق وفتح استمارات التوطين مع أطراف مثل المديرية العامة للتعليم المهني (فرع الرصافة)، بالإضافة إلى تحريك شكوى جزائية ضد الإدارة العامة لـ«مصرف الرشيد» والذي بدوره أكد أن مهمته تقتصر على صرف القوائم الواردة إليه رسمياً من الوزارة التي تقوم شهرياً بإرسال قوائم الرواتب إلى المصرف المذكور بموجب كتب رسمية وأصولية وموقعة من المخولين فيها، وهو أمر يبدو معقولاً بعض الشيء لكون المصرف جهة صرف وليس لديه أي واجبات أخرى ولا يتدخل بأية صيغة من الصيغ بأمور الدوائر المرتبطة به من الناحية المالية.

المختصون بالشأن القانوني يرون، إن الإجراءات القانونية التي اتخذتها وزارة الكهرباء تعد صحيحة من الناحية الإدارية، وهي من ضمن الصلاحيات الخاصة بها، حيث أحيلت القوائم والملفات إلى محكمة تحقيق الكرخ الثالثة، ووجّه وزير الكهرباء بإلغاء أوامر التعيين الخاصة بهؤلاء، وفتح تدقيق شامل بقواعد البيانات الخاصة بهم وهي إجراءات من حق الوزارة العمل على انجازها على وفق سياقات القضايا التي تدخل في مجال الفساد الاداري والمالي المنصوص عليها في القوانين العراقية ولا غرابة في ذلك بل هي مؤيدة من أغلبية الشعب العراقي.

الشيء الذي كان متوقعا هو إجراء إصلاحات إدارية عدة لتفادي تكرار مثل هذه الحالة، فقد بدأت الوزارة، اتخاذ خطوات إلكترونية لضبط الدوام، تشمل إنشاء قاعدة بيانات مركزية، ونشر أجهزة بصمة حديثة مرتبطة آلياً بنظام الرواتب لمنع تكرار حالات الفساد، حيث أن متابعة دوام الموظفين وتواجدهم الفعلي والتحقق من مباشرتهم والتزامهم بالدوام الرسمي، هي من مسؤولية الوزارة والدوائر التابعة لها، ولا تدخل ضمن اختصاص أية جهة أخرى.

وتشير المعلومات الى أن الأسماء الوهمية المكتشفة صرفت لها رواتب منذ عام ٢٠١٩ ولغاية عام ٢٠٢٥ وهذا يعني ضياع المليارات من الدنانير من خزينة الدولة وهو ما جعل وزارة الكهرباء توجه بعقوبة العزل بحق ٥ مسؤولين وموظفين على خلفية التزوير وهدر المال العام والكسب غير المشروع وهي حالات يعاقب عليها القانون العراقي بالسجن والغرامة .

اللافت للنظر والاستغراب في هذه القضية هو وجود موظف انتحل اسماً وهمياً آخر وتقاضى راتباً ثانياً لمدة ١٨ عاماً وهو أمر يبدو غريباً ولا يحدث في دوائر أخرى وقد تحمل التحقيقات المقبلة أشياءً أخرى لم تخطر على بال أحد لاسيما وان الزحام على البصمة في الفيديو المتداول قد كشف بما لا يقبل الشك، ان الفساد يمكن ان يكون أكبر من المعلن حتى الآن.

تظاهرات خريجي بابل تتسبب بغلق طريق بغداد

تسببت تظاهرات التعيين الخاصة بخريجي محافظة بابل بغلق الطريق من محافظتهم إلى العاصمة بغداد أمام حركة المركبات، وسط أنباء متباينة عن موقع انطلاق التظاهرات.

وقال مصدر في بابل إن «سبب قطع الطريق السريع هو التظاهرات التي شهدتها العاصمة صباح أمس الإثنين حيث شهد الطريق الرابط بين بابل وبغداد ازدحاماً وشللاً مرورياً بعد منع قوات الأمن حافلات تقل خريجين من بابل ومحافظات أخرى من دخول العاصمة للمشاركة في التظاهرات..

في حين قال مصدر محلي آخر إن متظاهرين خرجوا للمطالبة بالتعيين وفرص العمل قرب مدينة الحلة، ما تسببوا بقطع الطريق الدولي الرابط بالعاصمة بغداد.

لكن مشاهد مصورة، أظهرت منع قوات الأمن دخول العشرات من الحافلات التي تحمل الخريجين القادمين من بابل وباقي المحافظات، للتظاهر في العاصمة بغداد، وهو ما أدى إلى ازدحام وشلل مروري على طريق الحلة – بغداد حيث إن أعداداً كبيرة من الخريجين مازالوا يتظاهرون في المنطقة ما أدى إلى إغلاقها أمام حركة المركبات.

الشكاوى تتسبب بتغريم مستشفى أهلي في بغداد

تسببت الشكاوى المقدمة إلى هيأة الضمان الصحي بتغريم مستشفى الراهبات الأهلي في بغداد بمبلغ ٥ ملايين دينار وعدم تجديد العقد المبرم معه.

وقالت الهيأة في بيان لها إنه «تنفيذا لتوجيهات رئيس هيأة الضمان الصحي عبد الحسين الموسوي، فرضت الهيأة غرامة مالية قدرها (٥) ملايين دينار، وقررت عدم تجديد العقد المبرم مع مستشفى الراهبات الأهلي، وذلك على خلفية الزيارة التي أجرتها الهيأة لمتابعة شكوى مقدمة ضد المؤسسة الصحية بتأريخ ١٢ حزيران ٢٠٢٦، ضمن إجراءات متابعة المؤسسات الصحية المشمولة بنظام الضمان الصحي».

وأكدت الهيأة أن «هذا الإجراء يأتي ضمن إجراءات متابعة الشكاوى ومعالجة الملاحظات المتعلقة بالمؤسسات الصحية المشمولة بنظام الضمان الصحي».

الخريجون القدامى يبحثون عن درجات وظيفية في الموازنة

شهدت منطقة العلاوي وسط العاصمة بغداد، انطلاق تظاهرات الخريجين القدامى، مطالبين بالتعيين وتوفير درجات وظيفية لهم ضمن الموازنة الاتحادية المقبلة .

وشهد محيط منطقة التظاهرات، انتشارا أمنيا واسعا لقوات مكافحة الشغب التي تحاول احتواء الموقف، مع تدفق المئات من الخريجين من عدة محافظات رغم التعقيدات على الطرق الرئيسة.

وترفع هذه التظاهرات مطلبا وحيدا هو شمولهم بالتعيينات في مؤسسات الدولة أسوة بأقرانهم من خريجي السنوات الأخرى.

وقال المتظاهر محمد عطية القادم من كربلاء: "جئنا للمطالبة بحقنا المشروع ولن نعود لمنازلنا دونه، فنحن لا نستجدي الوظائف بل هي واجب الدولة تجاهنا".

فيما أوضح المتظاهر حسام علي أن الخريجين من الجنسين يعانون ظلما حكوميا متراكما بعد سنوات طويلة من التعب والانتظار، عازياً السبب الرئيس إلى تفشي الفساد، ومشدداً على مواصلة التصعيد حتى تلبية المطالب.

من جانبها، كشفت المتظاهرة آلاء عباس ، القادمة من بابل عن تعرضهم لمضايقات أمنية ومحاولات منع من دخول العاصمة، ما دفعهم لغلق الطرق قسراً للوصول إلى ساحة التظاهر في بغداد، مؤكدة أن هذه هي التظاهرة السادسة لهم دون استجابة حكومية حقيقية، معتبرة أن القطاع الخاص يمارس تهميشاً بحقهم.

في السياق ذاته، وصف المتظاهر عبد الكريم قاسم ، الحراك الحالي بأنه "ثورة جيل التسعينيات" ضد سنوات التهميش الطويلة لمختلف الاختصاصات، موجهاً رسالة مباشرة إلى رئيس الوزراء علي الزيدي بضرورة التدخل العاجل لإنها معاناتهم.

مخلفات الألغام تشكل تهديداً للسكان والعاملين في ناحية الطيب

أكد قائمَّقام مدينة العمارة رائد شامل أن حقول الألغام والمقذوفات الموجودة في ناحية الطيب بمحافظة ميسان منذ ثمانينيات القرن الماضي تشكل تهديداً للسكان والعاملين في المنطقة، ولا سيما على الشريط الحدودي.

وقال شامل، إن «من أبرز المشاكل التي تواجه أبناء ناحية الطيب والعاملين فيها، سواء على الحدود أو في معامل الحصى أو موظفي شركة نفط ميسان، هي مشكلة الألغام التي ما تزال موجودة وتمتد على طول الشريط الحدودي وبأعماق ومسافات متفاوتة، تصل في بعض المناطق إلى كيلومترات عدة»، مشيراً إلى «عدم توفر خرائط دقيقة تحدد مواقع جميع الألغام».

ولفت إلى أن «الأخطر من ذلك هو السيول القادمة من المرتفعات خلال موسم الشتاء، والتي تؤدي إلى جرف الألغام ونقلها إلى مناطق أخرى وما تزال الناحية تسجل حوادث وفاة وإصابات جراء انفجار الألغام»، مبيناً أن «آخر حادث وقع خلال شهر نيسان من العام الحالي، وأدى إلى وفاة أحد الأشخاص».

وتابع أن «مساحات واسعة من أراضي الناحية ما تزال غير مطهرة، وهي مناطق يحظر الدخول إليها»، موضحاً أن «ذلك يحرم المزارعين والرعاة من الوصول إليها، رغم أن بعضها يُعد من أخصب الأراضي وتوجد فيه عقود زراعية، إلا أن الخوف من الألغام يمنع استغلالها».

وبحسب شامل، فإن وجود الألغام يعيق أيضاً إقامة المشاريع في المناطق الملوثة، رغم أن بعضها يمثل مناطق ذات مقومات جذب سياحي.

وعن إجراءات التحذير، قال قائمَّقام العمارة إن «هناك علامات تحذيرية جرى تثبيتها في بعض المناطق، إلا أنها غير كافية، كما أن عوامل الطقس والسيول تؤدي إلى اندثار بعضها أو تحرك الألغام من مواقعها».

التجارة تستجيب لمطالب المزارعين والفلاحين وتصرف مستحقاتهم

بعد تظاهرات الفلاحين القادمين من محافظات وسط وجنوب العراق في ساحة التحرير وسط بغداد، في الثالث من أيار الماضي للمطالبة بحقوقهم المالية، والتي فرقتهم قوات حفظ النظام باستخدام خراطيم المياه ،تعهد وزير التجارة مصطفى نزار العاني، بصرف مستحقات المزارعين والفلاحين أمس الإثنين، وذلك بحسب ما نقله النائب الأول لرئيس مجلس النواب عدنان فيحان.

وذكر المكتب الإعلامي لفيحان في بيان أن الأخير أكد لوزير التجارة «ضرورة الإسراع بصرف مستحقات المزارعين والفلاحين».

وأضاف أن «وزير التجارة قد تعهد ببدء الصرف يوم أمس الاثنين (الموافق ١٧ آب) وفق جدول منتظم».

وكان مجلس الوزراء قد وافق في ٥ أيار الماضي، على تسديد مستحقات الفلاحين للموسمين السابق والحالي عبر إدراج وزارة المالية مبلغ القروض والفوائد المترتبة عليها في مشروع قانون الموازنة العامة المقبل.

الصين تحدث طفرة في عالم المقاتلات الشبحية وتدخل عصر طائرات "الجيل الخامس ونصف"

تعمل الصين على رسم ملامح جديدة للمقاتلات الشبحية وانتقالها من مجرد تقليد التقنيات الغربية إلى ابتكار مفاهيم جديدة في القتال الجوي.

وتبرز مقاتلة J-٢٠S ذات المقعدين باعتبارها أحد أبرز الأمثلة على هذا التحول، خصوصًا مع دمجها تقنيات متقدمة وقدرتها المحتملة على العمل كمنصة لقيادة الطائرات غير المأهولة. فهل أصبحت الصين بالفعل متفوقة في بعض جوانب تطوير المقاتلات؟ وهل تمثل J-٢٠S خطوة حقيقية نحو مقاتلات الجيل الخامس ونصف، أم أنها لا تزال ضمن حدود الجيل الخامس المُطوّر؟.

وطالما دار جدل واسع حول مدى قدرة المقاتلة الصينية الشبحية J-٢٠ على منافسة أبرز مقاتلات الجيل الخامس، مثل F-٣٥ وF-٢٢ الأمريكيتين وسو-٥٧ الروسية. إلا أن الصين تبدو الآن بصدد الانتقال بالمقاتلة إلى مرحلة جديدة مع تطوير النسخة ذات المقعدين J-٢٠S، التي تمثل تطورًا مهمًا في مفهوم المقاتلات الشبحية الحديثة.

وتبرز أهمية J-٢٠S بصورة خاصة بسبب تصميمها بمقعدين، وهو أمر غير مألوف بين المقاتلات الشبحية العاملة من الجيل الخامس؛ إذ تعتمد مقاتلات مثل F-٢٢ وF-٣٥ في نسخها الأساسية على مقعد واحد. ويمنح المقعد الإضافي الصين إمكانية تطوير أدوار جديدة للمقاتلة، خصوصًا في مجالات قيادة الطائرات المسيّرة والعمل ضمن مفهوم «الطائرة الأم» التي تتحكم في منصات غير مأهولة.

والجدير بالذكر أن روسيا تعمل أيضًا على تطوير نسخة ثنائية المقعد من مقاتلتها الشبحية سو-٥٧، المعروفة باسم Su-٥٧D، والتي تستهدف توسيع قدرات المقاتلة، ولا سيما في مجالات التحكم بالطائرات غير المأهولة واختبار تقنيات الذكاء الاصطناعي المرتبطة بمقاتلات الجيل القادم.

وتحمل J-٢٠S مجموعة من التقنيات المتقدمة، في مقدمتها رادار المسح الإلكتروني النشط AESA، مع تقارير عن تحسين قدراته على اكتشاف الأهداف الجوية من مسافات بعيدة، بما في ذلك الأهداف ذات البصمة الرادارية المنخفضة. كما تستفيد المقاتلة من منظومات كهروبصرية توفر تغطية واسعة حول الطائرة، ما يعزز الوعي الظرفي للطاقم ويساعده على رصد وتتبع الأهداف دون الاعتماد الكامل على الرادار.لكن التطور الأبرز قد يكون مرتبطًا بالمقعد الثاني، إذ يمكن أن يخصص لأحد أفراد الطاقم مهمة إدارة الطائرات المسيّرة والأنظمة غير المأهولة المصاحبة للمقاتلة. وهنا تدخل J-٢٠S في مفهوم متقدم للحرب الجوية، لا تعتمد فيه المقاتلة على قدراتها الذاتية فقط، وإنما تعمل كجزء من شبكة تضم طائرات مأهولة ومسيّرات قتالية.

ومن أبرز المنصات التي ترتبط بهذا المفهوم الطائرة المسيّرة الشبحية GJ-١١، التي يُعتقد أنها مصممة لتنفيذ مهام بعيدة المدى وحمل أسلحة داخلية. وفي هذا السيناريو، يمكن للمقاتلة الشبحية أن تعمل كعقدة قيادة جوية، بينما تتقدم المسيّرات إلى مناطق أكثر خطورة لتنفيذ مهام الاستطلاع أو الهجوم أو التشويش.

ويعني ذلك أن المقعد الثاني في J-٢٠S ليس مجرد إضافة لتدريب الطيارين، بل يمكن أن يتحول إلى عنصر أساس في إدارة «أسراب» من الطائرات غير المأهولة. وهذا المفهوم قد يصبح أحد أهم ملامح الحروب الجوية المستقبلية، حيث تتحول المقاتلة من منصة قتالية منفردة إلى مركز قيادة وتحكم جوي.

وقد ظهرت J-٢٠S ضمن العروض العسكرية الصينية في مؤشر على أن المشروع تجاوز مرحلة التطوير السري وأصبح جزءًا من مسار تطوير القوة الجوية الصينية. وفي الوقت نفسه، تواصل الصين توسيع إنتاج J-٢٠ بمختلف نسخها، وسط طموحات للوصول مستقبلًا إلى أسطول ضخم قد يقترب من ألف مقاتلة.

وإذا نجحت الصين في الوصول إلى هذا الحجم من الإنتاج، مع تطوير نسخ متعددة من J-٢٠ ودمجها مع أعداد كبيرة من الطائرات غير المأهولة، فإن التحدي أمام الولايات المتحدة لن يتعلق فقط بامتلاك الصين مقاتلة شبحية منافسة، بل بقدرتها على بناء منظومة جوية متكاملة واسعة العدد ومترابطة شبكيًا.وتعمل الصين بالتوازي على تطوير أسطولها البحري والجوي، بما في ذلك حاملات الطائرات ومنظومات الطيران البحري، ما يشير إلى استراتيجية طويلة الأمد تهدف إلى تقليص الفجوة مع الولايات المتحدة في القوة الجوية والبحرية.

وبالتالي، فإن السؤال لم يعد فقط: هل تستطيع J-٢٠ منافسة F-٣٥ أو F-٢٢؟ بل أصبح أكثر تعقيدًا: هل تستطيع الصين بناء منظومة جوية كاملة تجمع بين المقاتلات الشبحية والطائرات المسيّرة وحاملات الطائرات والشبكات القتالية، بما يسمح لها بمنافسة التفوق الجوي على مستوى القوة والمنظومة؟

والسنوات المقبلة ستكون حاسمة في تحديد ما إذا كانت هذه الطموحات ستتحول إلى واقع عسكري قادر على إعادة رسم ميزان القوى الجوية عالميًا.

موسكو تطور مسيرات للتنصت ومراقبة تحركات الأعداء

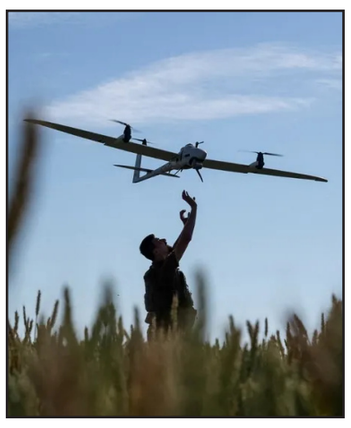

مع استمرار الحرب ضد أوكرانيا المدعومة من أوروبا وأمريكا، يستمر الجيش الروسي بابتكاراته في مجال الطائرات بدون طيار حيث ضم لترسانته مسيّرات تتنصّت على العدو وتراقب تحركاته قبل أن تنقضّ عليه في كمين محكم.

والمقصود بالأمر هو نموذج مطوّر من «طائرة الانتظار» التي تبقى خارج نطاق رؤية العدو وتكشف اقترابه عبر الصوت بواسطة ميكروفون، ثم تهاجمه فجأة. وكأننا نعيد صياغة المثل المأثور: «أوكل إليك مهمة مراقبة، فإذا بك تتجسس سمعيا أيضا».

وقد اشتكى مستشار الرئيس الأوكراني سيرغي بيسكريستنوف الملقب «فلاش» من هذه التكتيكات الجديدة، وذلك بعد ما تداولت شبكات التواصل مقطع فيديو يوثق استخدام هذه المسيّرة «المتنصّتة»، حيث اختبأت الطائرة خلف سياج منزل قرب الطريق، وعندما مرت سيارة «بيك آب» تقل مقاتلين أوكرانيين، أقلعت من كمينها وضربت السيارة. واستنادا إلى الصورة التي تنقلها الكاميرا، افترض الخبراء أن الطائرة المسيرة المتنصتة تنتمي إلى طراز «الأمير فاندال نوفغورودسكي» (ك.ف.ن.) المزوّد بألياف بصرية.

وتجدر الإشارة إلى أن التكتيك السابق، الذي كانت بموجبه المسيّرات تنتظر أهدافها مباشرة على الطريق، له عيوب، إذ يمكن اكتشافها بسهولة بإرسال طائرة استطلاع أمام القافلة. وقد استطاع الجيش الروسي مؤخرا تدمير نحو مئة «مسيّرة انتظار» أوكرانية على الطريق، ما يعدّ خير دليل على ذلك.

كيا تزيح الستار عن سيارتها الجديدة EV3 بمواصفات عالية

تواصل شركة كيا المنافسة في سوق السيارات العالمية، إذ كشفت أسعار ومواصفات سيارتها الكهربائية الجديدة EV٣ موديل ٢٠٢٧ لتصبح أصغر وأرخص سيارة كهربائية ضمن تشكيلة العلامة الكورية، مستهدفة جذب العملاء الراغبين في التحول إلى السيارات الكهربائية بسعر أقل وتجهيزات متطورة.

وتُجمِع كيا EV٣ بين تصميم مستوحى من شقيقتها الأكبر EV٩، وتقنيات حديثة، ومدى قيادة كهربائي طويل يصل إلى ٣٢١ ميلًا (حوالي ٥١٦ كيلومترًا) في بعض الفئات، إلى جانب إمكانية الشحن السريع عبر التيار المستمر.وتقدم كيا EV٣ تصميمًا ينتمي إلى فئة السيارات الرياضية متعددة الاستخدامات المدمجة، مع لغة تصميم حديثة تعتمد على الخطوط الحادة واللمسات المستقبلية المستوحاة من طراز EV٩ الكهربائي الأكبر.

وتحصل السيارة على تجهيزات تصميمية مختلفة حسب الفئة، مع إمكانية إضافة حزمة Nightfall Package التي تمنحها مظهرًا أكثر رياضية من خلال اللمسات السوداء والعجلات الداكنة.وتأتي السيارة بتصميم SUV مدمج، وهوية مستوحاة من كيا EV٩، وحزمة Nightfall Package الاختيارية، وعجلات سوداء قياس ١٩ بوصة، وقضبان سقف بتصميم جسري، وتفاصيل خارجية باللون الأسود.وتعتمد كيا EV٣ على منظومة كهربائية توفر خيارات متعددة من حيث القوة ونظام الدفع، حيث تتوفر بفئات الدفع الأمامي أو الدفع الكلي، بالإضافة إلى نسخة GT الأعلى أداءً.

وتستهدف السيارة تقديم توازن بين الأداء العملي والاستخدام اليومي، مع توفير مدى قيادة مناسب للرحلات الطويلة.

وتأتي السيارة الكهربائية الجديدة بتقنيات شحن متطورة تساعد على تقليل وقت الانتظار، حيث تدعم منفذ الشحن NACS المستخدم على نطاق واسع في أمريكا الشمالية، كما حصلت السيارة على تجهيزات مناسبة للأجواء الباردة، تشمل سخان البطارية بشكل قياسي، مع مضخة حرارية متاحة في نسخ الدفع الكلي.

وتوفر كيا EV٣ مقصورة تعتمد على التكنولوجيا الرقمية، مع شاشات كبيرة وأنظمة مساعدة للسائق، إلى جانب تصميم عملي يناسب الاستخدام اليومي، وتصل مساحة الشاشات الرقمية المدمجة داخل المقصورة إلى ما يقارب ٣٠ بوصة، ما يمنح السيارة طابعًا أكثر تطورًا مقارنة بالعديد من المنافسين في الفئة نفسها.ودعمت كيا سيارتها الكهربائية الجديدة بمجموعة واسعة من أنظمة السلامة ومساعدة السائق، بهدف توفير قيادة أكثر سهولة وأمانًا داخل المدن وعلى الطرق السريعة.

مدعومة بالذكاء الاصطناعي

روسيا تكشف رسمياً عن مقاتلة سو- 57 ذات المقعدين

تسارع روسيا خطواتها لمواكبة التطور التكنولوجي في مجال المقاتلات الشبحية التي تُعتبر واحدة من أبرز معالم القوة في العالم، إذ تمتلك موسكو أسطولًا من الطائرات جعلها في مصاف الدول المتقدمة، حيث تواصل تطوير قدراتها الجوية من خلال الكشف عن النسخة ذات المقعدين "سو-57 دي" (Su-٥٧D)، المدعومة بالذكاء الاصطناعي، لتكون مختبرها الطائر الرئيس لاختبار تقنيات مختلفة خاصة بمقاتلات الجيل السادس.وجاء هذا الإعلان على لسان كبير مصممي مكتب «سوخوي» للتصميم، ميخائيل ستريليتس، الذي أكد أن مقاتلة Su-٥٧D الجديدة مهيأة لاختبار خوارزميات الذكاء الاصطناعي القتالي المستقل، مع التحكم جوًا في أسراب الطائرات المسيّرة الشبحية Okhotnik S-٧٠. وبحسب ستريليتس، صُمم المقعد الثاني في Su-٥٧D خصيصًا لاستيعاب مشغّل المنظومة القتالية. ويتولى هؤلاء المشغلون قيادة طائرات مسيّرة متقدمة مثل Okhot-nik S-٧٠، ما يجعل هذه المقاتلات بمثابة مراكز قيادة وتحكم تكتيكية جوية في ساحة المعركة الحديثة.استند تطوير Su-٥٧D إلى النموذج الأولي المبكر T-٥٠-4 الذي يحمل الرقم «٠٥٤».وأكملت الطائرة سلسلة من الاختبارات الأرضية، قبل أن تبدأ اختبارات السير على المدرج في 16 مايو 2026.وبعد ثلاثة أيام، نجحت Su-٥٧D في تنفيذ أول رحلة اختبارية لها استغرقت نحو 40 دقيقة، بقيادة كبير طياري الاختبار في مكتب «سوخوي» سيرغي بوغدان.وتتمثل أهم وظيفة لـ Su-٥٧D في استخدامها كمختبر طائر لاختبار تقنيات الذكاء الاصطناعي القتالي التي يطورها فريق متخصص في مكتب التصميم. ومن خلال هذا النظام، تُدمج خوارزميات اتخاذ القرار المستقل مباشرةً في دورة التحكم بالطائرة، إلى جانب تنسيق عمل الأنظمة غير المأهولة الخاضعة لقيادتها.ومع ذلك، لم يقدم ستريليتس تفاصيل تقنية بشأن البنية الشاملة لمقاتلة الجيل السادس الروسية.ونظرًا إلى سجل روسيا في التأخر بتنفيذ العديد من البرامج العسكرية الجديدة، فمن المتوقع أن يستغرق تطوير هذه الطائرة من الجيل التالي عقودًا، إذا كانت موسكو تطمح إلى إنتاج مقاتلة قادرة فعليًا على منافسة المشاريع الغربية مثل GCAP وF-٤٧ على قدم المساواة.

وفي الوقت الراهن، لا تزال صناعة الدفاع الروسية تعطي الأولوية لزيادة إنتاج سو-٥٧، بهدف دعم أسطولها من المقاتلات. إلا أن معدل إنتاج سو-٥٧ لا يزال منخفضًا نسبيًا مقارنةً بمعدلات إنتاج المقاتلات في الدول الرئيسة المصنعة للطائرات القتالية.وقد يؤدي هذا العامل إلى تأخر تحول سو-٥٧ إلى العمود الفقري لأسطول الطيران الروسي لعقود مقبلة.وفي الوقت نفسه، تتواصل التحسينات التقنية على سو-٥٧. ففي 9 فبراير، تسلمت القوات الجوية الفضائية الروسية أحدث مقاتلة سو-٥٧ من شركة الطائرات المتحدة UAC، بعد تزويدها بأنظمة إلكترونيات طيران مطورة وحزمة أسلحة جديدة.في وقت سابق، خضع النموذج الأولي «٠٥٢ 2-٥٠-T» لاختبارات طيران باستخدام محرك جديد يحمل تسمية «المنتَج 177» (Product 177)، يوفر قوة دفع تصل إلى 16,000 كغ قوة باستخدام الحارق اللاحق، مع كفاءة أعلى في استهلاك الوقود وعمر خدمة أطول.

وبالتوازي، تواصل روسيا تطوير محرك الجيل الثاني «المنتج 30»، حيث شوهد النموذج الأولي T-٥٠-٠٥٢ 2» في ديسمبر 2024 وهو يختبر تصميمًا لفوهة مسطحة تهدف إلى خفض البصمة الحرارية بالأشعة تحت الحمراء والبصمة الرادارية.

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
www.almuraqeb-aliraqi.com
بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

CONTACT US
هاتـــف الشكاوي 07829981455
هاتـــف العلاقات 07722299319

الايداع في نقابة الصحفيين
العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

12

الثلاثاء 18 آب 2026 العدد 3913 السنة السابعة عشرة
صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

صورة وتعليق

على مساحة 600 م^2.. محمية الإمام الهادي (ع) متنفس جديد لراحة الزائرين في سامراء

العتبة العباسية تباشر بناء جناحها الخاص في معرض بغداد الدولي

أنجز قسم الصناعات والحرف الفنية في العتبة العباسية المقدسة، تصميم وتنفيذ جناح متكامل لشركة خير الجود لتكنولوجيا الزراعة الحديثة وصناعة المنظفات والمعقمات، التابعة للعتبة المقدسة، ضمن مشاركتها في معرض بغداد الدولي.

وقال مسؤول وحدة MDF وCNC في شعبة الحرف الفنية بالقسم، خالد عبد زيد: إن «ملاكات القسم أكملت تنفيذ الجناح وفق المواصفات الفنية والهندسية المعتمدة، وبما يتلاءم مع طبيعة مشاركة الشركة ومنتجاتها في المعرض».

وأوضح، أن مراحل العمل تضمنت تصنيع الهيكل الرئيس للجناح باستخدام خشب MDF، فضلا عن تجهيزه وتصميمه بما ينسجم مع متطلبات العرض، مشيرا إلى أن أبعاده بلغت نحو ٣ أمتار عرضاً و٣ أمتار ارتفاعا و٧ أمتار طولا.

وأكد، أن تنفيذ الجناح راعى الجوانب الفنية والجمالية في آن واحد، بهدف تقديم مساحة عرض متكاملة تعكس طبيعة منتجات الشركة وتمنح مشاركتها في المعرض مظهراً ينسجم مع حضورها.

ويأتي تنفيذ الجناح ضمن جهود قسم الصناعات والحرف الفنية في دعم مشاركات أقسام العتبة العباسية المقدسة ومؤسساتها في الفعاليات والمعارض الرسمية، من خلال توفير التصاميم والهياكل اللازمة وإظهار المشاركات بصورة تليق بمنتجاتها ومكانتها.

الحسيني الصغير يفتح أبواب الإبداع أمام مواهب الأطفال

تواصل شعبة رعاية وتنمية الطفولة في العتبة الحسينية المقدسة، تنظيم دورات برنامج الحسيني الصغير للمواهب، ضمن موسمه الثاني عشر، في إطار اهتمامها باكتشاف الطاقات الإبداعية لدى الأطفال وتنمية مهاراتهم في المجالات الفنية والثقافية والمعرفية.

ويهدف البرنامج إلى توفير بيئة تربوية مناسبة تساعد الأطفال على تنمية مواهبهم وصقل قدراتهم، من خلال مجموعة من الدورات والأنشطة التي تجمع بين التعليم والتدريب والترفيه، بما يسهم في بناء شخصية الطفل وتعزيز ثقته بنفسه وقدرته على التعبير عن أفكاره ومواهبه.

وتحرص الدورات على تقديم محتوى يتناسب مع الفئات العمرية المشاركة، مع اعتماد أساليب تدريبية مبسطة تشجع الأطفال على التعلم والمشاركة والتفاعل، إلى جانب الاهتمام بالجوانب السلوكية والتربوية التي تسهم في تنمية شخصياتهم.

ويأتي استمرار برنامج الحسيني الصغير للموسم الثاني عشر، تأكيداً على أهمية الاستثمار في مواهب الأطفال، ولا سيما في ظل الحاجة إلى توفير برامج متخصصة تستثمر أوقات الفراغ وتوجه طاقات الجيل الجديد نحو مجالات الإبداع والمعرفة.

كما تمثل هذه المبادرات مساحة لاكتشاف مواهب جديدة يمكن أن تجد طريقها إلى التطور والتميز مستقبلا، عبر التدريب المستمر والمتابعة، فضلا عن إتاحة الفرصة أمام الأطفال للمشاركة في الفعاليات والأنشطة التي تعزز حضورهم وقدرتهم على تقديم نتاجاتهم.

وتسعى شعبة رعاية وتنمية الطفولة من خلال هذه البرامج إلى جعل رعاية الطفل وتنمية مواهبه جزءاً أساسياً من العمل الثقافي والتربوي، بما ينسجم مع أهمية بناء جيل يمتلك المهارات والمعارف والقدرة على الإبداع والمشاركة في المجتمع.

ويحظى برنامج الحسيني الصغير باهتمام متواصل، نظراً لما يوفره من فرصة أمام الأطفال للتعرّف على مواهبهم وتطويرها في أجواء تجمع بين الفائدة والمتعة، فيما يواصل القائمون على البرنامج العمل على تنويع برامجه بما يلبي احتياجات الأطفال ويواكب اهتماماتهم وقدراتهم.

الكرادة تفقد بريقها.. سوق الفن التشكيلي تواجه الركود

تواجه سوق اللوحات والأعمال التشكيلية في بغداد، تراجعاً ملحوظاً في حركة البيع والشراء، مع انخفاض إقبال المواطنين والمؤسسات على اقتناء الأعمال الفنية، الأمر الذي دفع أصحاب صالات العرض والفنانين إلى المطالبة بمبادرة حكمية تنقذ هذا القطاع وتحافظ على ما تبقى من الحركة الفنية.وكانت منطقة الكرادة تعد مركزاً مهماً لسوق الفن التشكيلي في بغداد، إذ كانت صالات العرض والمتاجر الفنية تستقطب الفنانين والمهتمين من مختلف المحافظات، كما كانت العوائل العراقية، بمختلف مستوياتها الاقتصادية، تقصد المنطقة لاقتناء اللوحات والأعمال النحتية والزجاجية وأعمال الخط العربي.ويقول الفنان خالد الخطاط: إن «الكرادة كانت تمثل ملتقى للفنانين والفنانات من مختلف المحافظات، وكانت صالات العرض الفنية تشكل مساحة مهمة للحركة التشكيلية العراقية، وتحولت إلى مشهد فني بارز على مستوى العراق والمنطقة، داعياً وزارة الثقافة والسياحة والآثار إلى الاهتمام بما تبقى من صالات العرض والحفاظ عليها من الاندثار».ويشير عاملون في السوق إلى أن تراجع القدرة الشرائية وارتفاع أسعار الأعمال الفنية الأصلية ساهما في تقليص قاعدة المقتنين، بعدما أصبح شراء اللوحات لدى شريحة محدودة من الأثرياء والسياح العرب والأجانب، فيما تراجع حضور العوائل متوسطة الدخل التي كانت تشكل جزءاً مهماً من جمهور السوق.

ويرى فنانون، أن المؤسسات الحكومية يمكن أن تؤدي دورا أساسيا في إنعاش سوق الفن من خلال تخصيص برامج لاقتناء الأعمال الفنية العراقية الأصلية وتزيين المباني الحكومية بها، إلى جانب إقامة المعارض ودعم صالات العرض وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في الأعمال التشكيلية.

تراث البصرة يجدد حضوره في ندوة علمية

أقامت الهيأة العليا لإحياء التراث في العتبة العباسية المقدسة، ندوتها التمهيدية الثانية للمؤتمر العلمي الدولي الأول، بمشاركة نخبة من الشخصيات الدينية والأكاديمية.

ونظم الندوة مركز تراث البصرة التابع للهيأة تحت عنوان «قراءات علمية في الموروث الفكري البصري»، لبحث جوانب من التأريخ الفكري والتراثي للمدينة وإبراز إسهامات علمائها وشخصياتها العلمية.وتناولت الندوة محورين بحثيين، الأول بحث في استراتيجيات الخطاب في تشكيل صورة البصرة وأهلها عند أمير المؤمنين «عليه السلام»، من خلال مقاربة تداولية، فيما خصص المحور الثاني لدراسة سيرة الفقيه البصري الشيخ حبيب القريني وآثاره العلمية ودوره الاجتماعي.وأكد مدير مركز تراث البصرة الشيخ مدرك الحسون، أن الندوة سلطت الضوء على أهمية الهوية التراثية البصرية، وما تمثله من رصيد فكري وتأريخي يستحق البحث والدراسة، مشيرا إلى أن الفعاليات شهدت نقاشات ومداخلات علمية من الحاضرين.

وتأتي الندوة ضمن التحضيرات للمؤتمر العلمي الدولي الأول، الهادف إلى تعزيز البحث في الموروث الفكري والتراثي وإبراز المنجز العلمي لشخصيات البصرة عبر دراسات أكاديمية متخصصة.

المشخاب تسترجع طيورها بعد سنوات الجفاف

تشهد مناطق المشخاب في محافظة النجف الأشرف، عودة لافتة للطيور المائية والمهاجرة، بالتزامن مع تحسن مناسيب المياه وعودة المساحات الزراعية والمسطحات المائية إلى النشاط، بعد سنوات من الجفاف وشح المياه التي أثرت بشكل كبير على الزراعة والحياة الفطرية في المنطقة.

ورصد أهالي المشخاب خلال الموسم الزراعي الصيفي الحالي، أسرابا من الطيور وهي تنتقل بين الأنهار والمسطحات المائية، من بينها البط الحر والخضيري ودجاج الماء، فضلا عن أنواع مهاجرة تعرف محليا بأسماء أبو بسيلة والحذاف والبربيش.

ولم تقتصر مظاهر عودة الحياة البرية على الطيور المعروفة لدى السكان، إذ وثّق أحد الأهالي ظهور طائر وصفه بالنادر في نهر شحات، في مشهد أعاد إلى الذاكرة التنوع البيئي الذي كانت تتميز به المنطقة قبل سنوات الجفاف.

وقال أحد سكان المنطقة، إن تحسن المياه خلال الموسم الحالي أعاد الحياة تدريجيا إلى الأنهار والأراضي الزراعية، مشيرا إلى أن المشخاب والعديد من مناطق النجف عانت خلال السنوات الماضية من شح شديد بالمياه، ما تسبب بتراجع الزراعة وتربية الحيوانات والطيور، ودفع بعض السكان إلى ترك أراضيهم.

وأضاف، أن عودة المياه شجعت العائلات مجددا على تربية البط والطيور الداجنة، فيما بدأت بعض الأسر بإنشاء حقول صغيرة لتكثيرها، في مؤشر على عودة النشاط الزراعي والحيواني إلى المنطقة.

من جهته، أكد مزارعون، أن تأثير تحسن المياه بات واضحا على المشهد البيئي والزراعي، مع استعادة مساحات واسعة من خضرتها وارتفاع أعداد الأسماك وعودة أنواع مختلفة من الطيور المائية والمهاجرة.

ويرى الأهالي، أن استمرار تدفق المياه والحفاظ على المسطحات المائية يمكن أن يسهم في استعادة التنوع البيئي للمشخاب، فضلا عن إمكانية استثمار هذه المناطق في تنشيط السياحة البيئية، خصوصا مع عودة الطيور المهاجرة التي تضيف مشهداً طبيعياً مميزاً للمنطقة.

بابل تستعيد مجدها بلغة الثقافة والفنون

بدأت مؤسسة بابل استعداداتها لإقامة الدورة الثالثة عشرة من مهرجان بابل للثقافات العالمية، المقرر تنظيمها في محافظة بابل للفترة من ٩ إلى ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٦، بمشاركة واسعة من أدباء وفنانين وباحثين وموسيقيين وتشكيليين ودور نشر من العراق والدول العربية والعالم.

وقال الشاعر علي الشلاه: إن «المهرجان وجه دعوات إلى أسماء ثقافية وفنية بارزة من خارج العراق، إلى جانب عدد كبير من المؤسسات ودور النشر، للمشاركة في فعاليات الدورة الجديدة، بما يعزز حضور المهرجان كملتقى ثقافي يجمع تجارب متنوعة من مختلف أنحاء العالم».

وأضاف، أن «الدورة الثالثة عشرة ستتضمن برنامجاً خاصاً لتكريم عدد من الرموز الثقافية العراقية، ضمن فعالية مئوية الرواد العراقيين، التي تحتفي بإرث الشاعر بدر شاكر السياب، وعبد الوهاب البياتي، وبلند الحيدري، ومصطفى جمال الدين، وحسين علي محفوظ، فضلاً عن الاحتفاء بفقيد بابل الشاعر موفق محمد».ومن المنتظر أن تشهد الدورة الجديدة فعاليات أدبية وفنية وثقافية متنوعة، تجمع بين التجارب العراقية والعربية والعالمية، وتعيد التأكيد على مكانة مدينة بابل بوصفها فضاءً تأريخياً وثقافياً قادراً على احتضان الفعاليات الدولية وتعزيز التواصل بين الثقافات.